الأربعاء والخميس
28 أغسطس 2024م
24 صفر 1446هـ
العدد (1964)
12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين

الرئيس المشاط: السلك الدبلوماسي يجب أن يواكب هذه المرحلة بحضور قوي وفعال

وزير الخارجية يستقبل السفير الإيراني الجديد ويتمنى له التوفيق في مهامه

قرار جمهوري بتعيين نواب لوزراء حكومة التغيير والبناء

عبّر عن خيبة أمله من عدم مبالاة العالم بما يحدث في القطاع

ممرض كندي يوثق شهادته لجرائم العدوان الصهيوني في غزة ويؤكد: كنا هدفاً لضربات جوية صهيونية 9 مرات

كل أسرة في غزة فقدت أحد أحبائها، ودُمرت معظم المنازل واحتُلت المستشفيات

تحشيدات عسكرية متواصلة وإمداد الكيان الصهيوني بالأسلحة المتنوعة

ماذا تحضِّر أمريكا للمنطقة؟

الصحف العبرية تؤكّـد أن غالبية المهاجرين إلى خارج فلسطين المحتلّة لن يعودوا مرة أُخرى:

ضرباتُ المقاومة وجبهاتُ الإسناد تمزِّقُ أوصال العدوّ..

أرقام الهجرة العكسية تهدد حلم «الوجود الإسرائيلي»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواجِهُ كيانُ العدوّ الصهيوني شبحَ تصاعد الهجرة العكسية التي تزداد كُـلّ يوم؛ جراء تحول الأراضي الفلسطينية المحتلّة إلى مناطقَ غيرِ آمنة؛ بفعل الضربات النوعية التي توجّـهها فصائل محور المقاومة في الداخل الفلسطيني وجبهات الإسناد في اليمن والعراق ولبنان، وفي المقابل شهدت الهجرة الوافدة إلى فلسطين المحتلّة شللاً شبه تام؛ وهو الأمر الذي يزيد من حصار كيان العدوّ اقتصاديًّا.

وأكّـدت وسائل إعلام صهيونية أن الهجرة العسكرية من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة إلى خارجها ارتفعت بوتيرة عالية على وقع ترقب الرد اليمني الإيراني، وكذلك على وقع العمليات النوعية التي نفذها حزب الله رداً على اغتيال القائد فؤاد شكر.

وأكّـدت القناة الـ12 العبرية في تغطيتها أن الأدلة تشير إلى أن جُل من فروا من الأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ نوفمبر الماضي لا يخططون للعودة مرة أُخرى، وأنهم بدأوا بالفعل الانتقال التام بحياتهم إلى خارج البلاد، وهذه معطيات تؤكّـد أن المشروع الإسرائيلي أخذ في الزوال، فضلاً عن تصدع ثقة المستوطنين في حكومة المجرم نتنياهو.

وفي هذا السياق كانت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» قد أكّـدت خلال الشهر الماضي أنه وبحلول يونيو الفائت، غادر نصف مليون يهودي «ولم يعودوا في الأشهر الستة الأولى من الحرب، ولا يُعلم ما إذَا ما كان ذلك قراراً مؤقتاً أم أنه سيتحول إلى هجرة دائمة»؛ وهو الأمر الذي يؤكّـد فعلاً دخول التكتل الصهيوني في مرحلة تلاشي.

وفي سياق متصل أكّـدت صحف عبرية أنه منذ تهديد اليمن وإيران ولبنان بتوجيه ضربة قوية، عاودت الهجرة من «إسرائيل» إلى الخارج للارتفاع مجدّدًا خلال العام الجاري.

وتشير وسائل إعلام صهيونية إلى أن صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية «الإسرائيلية» تقول: إن ما تسمى «دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية لا تكشف عن الأعداد الحقيقية للهجرة العكسية».

وبحسب التقارير التي تنشرها وسائل إعلام صهيونية، فَـإنَّه ومع ارتفاع وتيرة الهجرة العكسية، فقد تراجعت عملية القدوم إلى «إسرائيل» بنسبة 70 % في الشهور الأولى للحرب؛ إذ وصل ألفا يهودي بين السابع من أكتوبر 29 نوفمبر 2023، مقارنة بـ4500 كانوا يصلون شهريًّا في هذا التاريخ، حسب ما تسمى سلطة الهجرة الإسرائيلية، منوّهةً إلى أن نسبة تراجع الهجرة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة تراجعت بشكل أكبر خلال الشهرين الماضيين.

ولمواجهة ظاهرة النزوح الكبيرة من الأراضي الفلسطينية إلى خارجها، اضطرت حكومة العدوّ الصهيونية إلى تقديم إعفاءات ضريبية على مشتري المنازل والعقارات داخل المستوطنات.

ووفق ما نشرت صحيفة «غلوبس» الصهيونية، فَـإنَّ حكومة العدوّ وسعت امتيَاز الإعفاءات الضريبية على شراء المنازل للوافدين الجدد اعتباراً من الشهر الجاري، وذلك في مسعى إلى استقطاب المزيد من اليهود، لمواجهة خطر الهجرة العكسية.

ووفق الصحيفة، فَـإنَّ الترتيب الذي تم تصميمه لمساعدة المهاجرين الجدد في الماضي لم يكن مثاليًّا؛ إذ نصت اللائحة القديمة (اللائحة 12) على فرض 0.5 % ضريبة على شراء «حقوق في العقارات» حتى ما قيمتُه مليونَا شيكل (546 ألفًا و142 دولارًا)، وتزيد هذه الضريبة إلى 5 % إذَا فاقت قيمة العقار هذا المبلغ.

وأوضحت الصحيفة أن هذه المميزات تنطبق إذَا اشترى اليهودي الوافد المسكن خلال سنة واحدة قبل تاريخ الهجرة إلى فلسطين المحتلّة و7 سنوات بعد ذلك، وتنطبق هذه الميزة كذلك حتى لو لم يستخدم المنزل للسكن؛ مما يتيحُ له شراء عقار استثماري باستخدام النظام الجديد، وعقار إضافي للسكن فيه باستخدام النظام القديم.

وعلاوة على أزمة الهجرة العسكرية، فَـإنَّ هذه الامتيَازات أَيْضاً تكبد خزينة العدوّ ملايين الدولارات، فضلاً عن الأموال الطائلة التي يخسرها الاقتصاد الصهيوني بفعل الهجرة العكسية، ما يجعل هذا الأمر يشكل عدةَ مآزِقَ للعدو.

ويهوي الاقتصاد الصهيوني بمرور الأيّام، حَيثُ يواجه عجزاً متصاعداً في الميزانية، فضلاً عن تكبده خسائر اقتصادية كبيرة جراء الضربات اليمنية وكذلك العمليات التي ينفذها حزب الله باتّجاه المستوطنات المغتصبة، حَيثُ وصل العجز إلى نحو 20 مليار دولار منذ بدء العام الجاري، في حين تعرضت معظم القطاعات الاقتصادية الحيوية داخل كيان العدوّ لشلل تام جراء تراجع الواردات والصادرات بفعل إغلاق ميناء أم الرشراش بأمر يمني، وملاحقة سفن العدوّ في مسرح بحري واسع.

أسوشيتد برس: الاقتصاد الإسرائيلي يمر بأسوأ ظروفه وخبراء يؤكّـدون تضاعف تكاليف الحرب

المسيرة : وكالات

أكّـدت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية أنه ومع استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية، فَـإنَّ الحصار اليمني على الموانئ الفلسطينية المحتلّة، يعطّل أهم القطاعات الحيوية للكيان الصهيوني؛ وهو الأمر الذي يكبده خسائرَ اقتصادية كبيرة.

وقالت في تقرير حديث لها، الاثنين، إنه و«بعد ما يقرب من 11 شهراً من الحرب، يعاني الاقتصاد الإسرائيلي، في حين يواصل قادة البلاد الهجوم على غزة من دون أية دلائل على نهايته، وسط تهديد بالتصعيد إلى صراع أوسع نطاقاً». وأضافت الوكالة أنه «ورغم محاولات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تهدئة المخاوف بالقول إن الضرر الاقتصادي مؤقت فقط»، إلا أنّ «الحرب الأكثر دمويةً وتدميراً على الإطلاق بين إسرائيل وحماس ألحقت الضرر بآلاف الشركات الصغيرة، وأضعفت الثقة الدولية في اقتصاد كان يُنظر إليه ذات يوم على أنه دينامو ريادة الأعمال».

ونقلت الوكالةُ تصريحاتٍ ما كانت توصَفُ بـ«رئيسة البنك المركزي الإسرائيلي» السابقة، كارنيت فلوج، قولها: إن «الاقتصاد في الوقت الحالي يعاني من حالة من عدم اليقين الهائلة، وهذا مرتبط بالوضع الأمني: إلى متى ستستمر الحرب، وما مدى شدّتها، ومسألة ما إذَا كان سيكون هناك المزيد من التصعيد».

وشدّدت على أن «الطبيعة المطولة للقتال، والتهديد بالمزيد من التصعيد مع إيران وحزب الله، لهما تأثير قاسٍ بشكل خاص على السياحة، التي ورغم أنها ليست محرّكاً رئيسيًّا للاقتصاد، إلا أن الضرر لحق بآلاف العمال والشركات الصغيرة».

كما نقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في أحد موانئ فلسطين المحتلّة تحفظت على اسمه، قال فيها إنه «مع هجمات الحوثيين في اليمن على السفن، توقفت العديد من السفن التي تقطع مسافات طويلة عن استخدام الموانئ الإسرائيلية كمراكز رئيسية».

وأضافت نقلاً عنه أن «الموانئ الإسرائيلية شهدت انخفاضاً كَبيراً غير مسبوق، في الشحن في النصف الأول من العام»، في إشارة إلى حجم تأثير الضربات اليمنية وانعكاساتها المباشرة على اقتصاد العدوّ الصهيوني.

ومع تآكل الاقتصاد الصهيوني نتيجة ضربات المقاومة الفلسطينية وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق، وكذلك التهديدات الإيرانية، صرح لـ«أسوشيتد برس» ما يُدْعى «جاكوب شينين» الخبير الاقتصادي الصهيوني الذي يتمتع بخبرة تمتد لعقود في تقديم المشورة لرؤساء الوزراء الإسرائيليين بقوله: «إن التكلفة الإجمالية للحرب قد تصل إلى 120 مليار دولار، أَو 20 % من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل، وهو مقياس واسع للنشاط الاقتصادي».

يشار إلى أن اقتصاد العدوّ الصهيوني يواصل انحداره بانخفاض متواصل في مؤشرات البورصة وتراجع عملة الكيان الصهيوني، فضلاً عن تدني نسبة دخل الفرد وتصاعد العجز في الموازنة، وأزمات أُخرى يكابدها العدوّ جراء الصفعات التي يتجرعها من فصائل المقاومة الفلسطينية وعمليات حزب الله النوعية، وكذلك العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه المقاومة العراقية، وهي جبهات أنهكت العدوّ وحالت دون استفراده بالشعب الفلسطيني.

في بيان تعقيباً على الحادث المؤسف في إحدى مدارس مديرية بني مطر:

مركَـزُ التعامل مع الألغام يحذِّرُ من مخلّفات العدوان التي تجرفُها السيول

المسيرة : صنعاء

جَدَّدَ المركَـزُ التنفيذيُّ للتعامل مع الألغام، تحذيرَه للأهالي في محافظة صنعاء وبقية المحافظات، من مخاطِرِ الذخائر غير المنفجرة من مخلفات الحرب التي تجرفها السيول في ظل موسم الأمطار الحالي.

وصدر عن المركز بيان تعقيباً على الحادث المؤسف الذي نتج عنه إصابة 30 طالباً وطالبة بانفجار مقذوف ناري من مخلفات العدوان كان قد جلبه أحد الطلاب إلى مدرسة الشهيد علي سعد القليسي في قرية القليس بمديرية بني مطر في محافظة صنعاء.

وقال البيان: إن «بني مطر كغيرها من مناطق ومحافظات الجمهورية اليمنية تعرضت للعديد من الغارات خلال سنوات العدوان والتي استُخدمت في العديد منها القنابل العنقودية»، مُضيفاً «إنه ونتيجة لحجم ونطاق التلوث الواسع، ظهرت هذه القنابل نتيجة الأمطار والسيول التي جرفتها إلى مناطقَ عدة كانت بموجب المسح غير التقني مناطق خالية وآمنة، وأصبحت الآن مشبوهة نتيجة جرف السيول لمخلفات الحرب».

ودعا البيانُ الطلابَ والطالبات والمواطنين في حال العثور على أجسام غريبة من مخلفات الحرب، إلى الإبلاغ الفور لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالاتصال على الرق (01835882) أَو واتس آب على الرقم (777666519).

وجدَّد المركَـزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام دعوتَه لمنس الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جوليان هارنيس، إعادة تمويل أعمال إزالة المخلفات الخطرة للأغراض الإنساذ المتوقف منذ يونيو 2023م إلى اليوم رغم التواصل والمتاب المتكرّرة من قبل المركز، خُصُوصاً في ظل تزايُدِ أعدادِ ضحا الألغام والقنابل العنقودية والغياب الكامِلِ للاستجابة للآث التي خلّفتها السيولُ في الحديدة وغيرها.

خلال لقائه وزيرَ الخارجية والمغتربين

الرئيس المشاط: السلكُ الدبلوماسي يجبُ أن يواكبَ هذه المرحلة بحضور قوي وفعال

المسيرة : صنعاء

أكّـــد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشّاط، أهميّةَ تعزيز العلاقـــات والتعاون مع الأمـــم المتحدة والمنظمات الدولية وفقَ أُسُـــسِ الدستور والقانـــون اليمنـــي وبما يعـــود بالنفع على الشـــعب، من خلال إدارة المساعدات الإغاثية والتنموية للفئات الأشد تضرراً، خَاصَّةً في المناطق المنكوبة جراء السيول، وعلى رأس المســـتهدفين أبناء محافظتَيْ الحديدة وحجّـة.

وأشَارَ الرئيس خلال لقائه، أمس، وزيرَ الخارجية وشؤون المغتربين، جمال عامر، إلى أن اليمـــن اليوم يكتب فصـــلاً جديدًا من تاريخـــه المكلل بالفـــداء والتضحية والانتصـــارات، ويجبُ أن يواكبَ الســـلكُ الدبلوماسي هذه المرحلـــة بحضور قوي وفعَّال يصل الشرق والغـــرب ويُعَبِّرُ عن تطلعات يمن الثورة والصمود.

من جانبـــه، ثَمَّـــنَ عامـــر، اهتمامَ رئيـــس المجلس الســـياسي الأعلى ودعمه المُســـتمرّ لجهود الـــوزارة، موضحًا أن فريق الوزارة بصـــدد الترتيبات النهائية لخطط الـــوزارة، بما يحقِّقُ توجّـــهات الحكومة الجديدة ويفضي إلى تعزيز المركز السياسي والدبلوماسي للجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء.

وجـــرى خلال اللقـــاء مناقشـــة البرامج التنفيذيـــة المنوطة بـــوزارة الخارجية وفق توجّـــهات حكومة التغيير والبنـــاء؛ بهَدفِ تعزيز الدور الدبلوماسي والسياسي للجمهورية اليمنية ومركزها السياسي في صنعاء.

وزيرُ الخارجيةِ يرحِّبُ بسفيرِ الجمهورية الإسلامية الجديد ويتمنّى له التوفيقَ في مهامه الجديدة

المسيرة : صنعاء

رَحَّبَ وزيرُ الخارجية وشؤون المغتربين، جمال عامر، بالسفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي محمد رمضاني، والذي قَدَّمَ نُسخةً من أوراق اعتماده أمس الثلاثاء.

وأشـــاد الوزير عامر بالمستوى المتميز الـــذي وصلت إليه العلاقـــات الثنائية بين اليمن وإيران، مؤكّـــداً أهميّة العمل على تعزيزها؛ بمـــا يلبي تطلعات الشـــعبَيْنِ الشقيقين.

وقدَّم الســـفيرُ رمضاني نســـخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية بمناسبة تعيينه ســـفيراً ومفوَّضاً فوق العادة لدى الجمهورية اليمنية.

وأعرب السفير رمضاني، عن سعادته بتقديم نسخة من أوراق اعتماده، مؤكّداً أنه ســـيعملُ بكُلِّ جُهْـــدٍ لتعزيز العلاقات الثنائية الإيرانية -اليمنية.

قرارٌ جمهوري بتعيين نواب لوزراء حكومة التغيير والبناء

المسيرة : صنعاء

صدر، الثلاثاءَ، القـــرارُ الجمهوري رقم (5) لســـنة 1446هـ بشـــأن تعيين نواب وزراء في حكومة التغيير والبناء.

ونصت المادة الأولى منه على تعيين الإخوة التالية أســـماؤهم نوابًا لـــوزراء حكومة التغيير والبناء كالتالي:

1- عبدُالمجيد صغير أحمد المرتضى نائبًا لوزير الداخلية.

2- علي حســـين علي المكنَّى نائبًا لوزير الاتصالات وتقنية المعلومات.

3- إبراهيم حسن إسماعيل المداني نائبًا لوزير الزراعة والثروة الســـمكية والموارد المائية.

4- إبراهيـــم أحمد عبد اللـــه عبد الله الحملي نائبًا لوزير الشـــؤون الاجتماعية والعمل.

5- ناشر علي صالح القعود نائبًا لوزير الصحة والبيئة.

6- أنس علي ســـنان سفيان نائبًا لوزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري.

7- نبيه ناصر علي أحمد أبو شـــوصاء نائبًا لوزير الشباب والرياضة.

8- عبد الواحد ناجـــي محمد أبو رأس نائبًا لوزير الخارجية والمغتربين.

9- إبراهيم محمد أحمد الشـــامي نائبًا لوزير العدل وحقوق الإنسان.

10- عادل صالح يحيى بادر نائبًا لوزير الكهرباء والطاقة والمياه.

11- د. عمر أحمد محمد داعر البخيتي نائبًا لوزير الإعلام.

12- يحيـــى محمد علي الســـياني نائبًا لوزير النقل والأشغال العامة.

13- عبد الله حسن مطهر الوشلي نائبًا لوزير الثقافة والسياحة.

14- محمد محســـن قناف النجار نائبًا لوزير النفط والمعادن.

15- ناصر حســـين ناصر المحضار نائبًا لوزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية.

16- د. حاتم عبده عـــلي الدعيس نائبًا لوزير التربية والتعليم والبحث العلمي.

17- ناصر علي علي الهمداني نائبًا لوزير المالية.

ونَصَّت المادة (2) على العمل بهذا القرار مـــن تاريخ صـــدوره ويُنْـــشَرُ في الجريدة الرسمية.

الرهوي: العدوانُ على اليمن لا يزالُ مُستمراً وقد انتقل إلى مرحلة جديدة من التصعيد

المسيرة : صنعاء

أكّـــد رئيسُ حكومة التغيـــير والبناء، أحمد غالب الرهوي، أن العدوانَ على اليمن بلادنا ما يزال مُستمرًّا وقد انتقل إلى مرحلة جديدة من التصعيد، مُشـــيراً إلى المواجهةِ المباشِرَةِ مع العـــدوّ الأمريكي والبريطاني والكيـــان الصهيونـــي في البحرَين العربي والأحمر وخليج عدن وباب المندب.

جاء ذلك خلال زيارتـــه الثلاثاء، ومعه نائبـــه وزيـــر الإدارة والتنميـــة المحلية الريفية محمد المداني، إلى وزارة الشـــؤون الاجتماعيـــة والعمل؛ لمناقشـــة أوضاع الوزارة وأولويات عملها في إطار موجهات ومضامـــين البرنامج العـــام للحكومة، وملامح خطتها العامـــة للعام 1446هـ على ضوء ذلـــك؛ انطلاقاً من المســـؤولية المباشرة للوزارة تجاه شريحة واسعة من أبناء المجتمع وفي المقدمة ما يتصل بمسار التمكين الاجتماعي.

وفي اللقاء نـــوّه الرهوي بموقع الوزارة الوظيفي الـــذي يلامس هُمـــوم شرائحَ اجتماعيةً كبيرةً ومتنوعـــة ما بين فقراء ومعاقين ومتســـولين ونازحين.. موضحًا أن الحكومةَ تعـــوِّلُ على الـــوزارة تغيير نهجها وألّا تكون وظيفتها تقديم المعونات والمساعدات ولكن المساهمة في استنهاض روح العمل والإنتاج في أوســـاط المجتمع بشرائحه المختلفـــة وتحويلها من شرائح متلقية إلى شرائحَ عاملةٍ منتجة تعتمدُ على نفسها وتفيدُ اليمن.

وشدّد الرهوي على أهميّة إيلاء ظاهرة التسول ما تستحقُّه من اهتمام ومعالجات من خلال عمـــل علمي منهجي يعتمد على البحوث والدراســـات مع النزول والتقصي عن أوضاعهم الأسرية والنفســـية، مبيناً أن الحكومةَ لا تريـــدُ أن تتحولَ الوزارةُ إلى أدَاة صرف بل وزارة تقومُ بعمل المعالجات وتحديـــد الحالات التي هـــي فعلاً بحاجة ماسَّة للدعم، مُشيراً إلى أن استمرار تقديم المعونـــات دون تحديـــد الحالات يســـهم في تحويـــل المجتمـــع إلى عالة ومتســـول يسهل اســـتقطابهم من قبل الأعداء بيُسر وسهولة.

وأضاف: «على عاتقنا كحكومة للتغيير والبناء مســـؤولية كبيرة ووطنية ودينية وأخلاقية وأدبية وأمامنا مهامٌ كبيرة نريدُ أن نعمل شـــيئاً وأن نكونَ عند مســـتوى رهـــان القيادة الثورية عـــلى الحكومة في العمل والإنجاز الذي لن يأتيَ إلا بالتعاضد والتكامـــل وتضافر الجهـــود الذي حتماً سيؤدّي إلى تحقيق النجاح».

ووجّه رئيسُ الوزراء، وزيرَ الشـــؤون الاجتماعية والعمل بإعـــداد ورفع تقرير شـــامل عن وضـــع الـــوزارة والتحديات والإشـــكاليات التي تواجههـــا والشرائح المستفيدة من نشاطها.

وزارةُ الإعلام تطلقُ الخطةَ الإعلامية لفعاليات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

دشّـــنت وزارة الإعلام، الثلاثاء، الخطة الإعلاميـــة التنفيذية لفعاليـــات الاحتفال بذكـــرى المولد النبوي الشريـــف لهذا العام 1446هـ بحضور المؤسّســـات والوسائل الإعلامية العامة والخَاصَّة والخارجية.

وتهـــدف الخطة الإعلاميـــة، إلى توظيف وســـائل الإعلام المختلفة للمساهمة الفاعلة في ترســـيخ مناســـبة ذكرى مولد الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم- في نفوس ووجدان الأُمَّـــة الإسلامية عامة، والشعب اليمني بشكل خاص وتعزيز الهوية الإيمانية وتعميق الانتماء والولاء لرسول الله والتأكيد على أهميّـــة الارتباط الوثيق بـــه والاقتدَاء بقيمه وأخلاقه ونهجه وجهاده وإبراز أهميّة الاحتفاء بهذه المناسبة الجليلة.

وخلال التدشـــين، أعلن وزيـــر الإعلام هاشـــم شرف الدين، إطـــلاق خطة توحيد البث التلفزيوني والإذاعي لمختلف وســـائل الإعلام الوطنيـــة لتغطية أحداث وتفاصيل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وأشَـــارَ الوزيـــر شرف الديـــن، إلى أن هدف الوزارة هو ترســـيخ مناســـبة المولد النبوي الشريف في عقول ونفوس ووجدان شعوب الأُمَّـــة الإسلامية عامة والشعب اليمنـــي خَاصَّـــة، داعياً وســـائل الإعلام المحلية والخارجيـــة لمواكبة وإبراز مظاهر الاســـتعدادات والتفاعل الشعبي والرسمي لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

واعتبر المشاركة في فعاليات المولد النبوي، فرصـــة لتعزيز الوحـــدة والتآلف بين أبناء الشعب اليمني، ورســـالة سامية للتمسك بالهوية الإيمانية ونشر الوعي حول القيم التي دعا إليها الرســـول الأكـــرم «صلوات الله وســـلامه عليه وعلى آله»، والعمل على تكريسها في الحياة اليومية.

وأوضح وزير الإعـــلام أن هذه الذكرى مـــن أعظم المناســـبات التـــي يحتفي بها الشـــعب اليمني على نطاق واســـع؛ لأنَّها فرصة لتعظيم رســـول اللـــه محمد «صلى الله عليه وآله وســـلم» وتوقيره ونصرته، وتأكيداً على العلاقة التي تجمع أهل اليمن به، حاثًّا وسائل الإعلام الوطنية والخَاصَّة إلى الاضطلاع بدورهـــا في تغطية فعاليات ذكرى المولد النبوي، والاهتمام بصورة غير مســـبوقة بهذا الحدث العظيم، وتخصيص برامجها وأنشـــطتها الإذاعية والتلفزيونية والصحفية بمســـاحات واســـعة لتغطية ذكرى المولد النبوي.

وشـــدّد عـــلى ضرورة تغطية وســـائل الإعلام للنـــدوات وورش عمل، والفعاليات الاحتفالية والأنشطة الدينية والمهرجانات المكرســـة للاحتفـــال بهـــذه الذكرى على المســـتويين المركزي والمحلي، لافتـــاً إلى أن الإذاعاتِ الخَاصَّةَ معنيةٌ بتوجيه أدائها بما يتناســـب مع هذه المناسبة الدينية الجليلة والإبداع والتميز في برامجها.

وحَـــثَّ شرف الديـــن عـــلى الاهتمـــام بمواقع التواصـــل الاجتماعي للتفاعل مع هذه المناسبة، مؤكّـــداً أن الشعب اليمني باحتفاله الواســـع بهذه الذكرى العطرة، يرسل رسالة لمن يبغضون رسول الله ومن يقللون من شأنه ويســـعون بكل جهدهم للتقليل من هذه المناســـبة، عـــن ارتباطه القوي برسول الله صلى الله عليه وآله.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم 27 أغسطس خلال 9 سنوات..

29 شهيداً وجريحاً وتدميرٌ للممتلكات العامة والخَاصَّة في غارات عدوانية على صعدة

المسيرة : نت:

في مثلِ هـذا اليومِ 72 أغسطُس آب، خلال الأعوام 5102م، و6102م، و7102م، و8102م، و9102م، تعمَّدَ طيرانُ العدوان صَبَّ جَامِ حقدِه وغضبه على محافظة صعدة، بعشرات الغارات، المهلكة للحرث والنسل، والمدمِّرة للمنازل والمزارع والطرقات، والمحال التجارية، والجسور، وكلّ مقومات الحياة.

أسفرت غاراتُ العدوان عن 9 شهداء و02 جريحاً بينهم أطفال ونساء، وتدمير عشرات المنازل، والمزارع والممتلكات الخَاصَّة والعامة، وموجة من النزوح والتشرد والحرمان، والحزن والخوف، في مجازر وحشية وجرائم إبادة بحق الإنسانية في اليمن.

وفيما يلي أبرزُ تفاصيل جرائم العدوان بحق الشعب اليمني في مثل هذا اليوم:

27 أغسطُس 2015.. 28 شهيداً وجريحاً بينهم أطفال في قصف على صعدة

في مثل هذا اليوم 72 أغسطُس آب، من العام 5102م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، منازلَ وممتلكاتِ المواطنين في عددٍ من مديريات صعدة، بعشرات الغارات.

أسفرت الغارات عن 9 شهداء و91 جريحاً بينهم أطفال ونساء، في مجازرَ وحشيةٍ وجرائم حرب وإبادة جماعية، وتدمير عشرات المنازل والمزارع والممتلكات، وحالة من الحزن والقهر، والتشريد والنزوح الجبري، ومضاعفة المعاناة، واليتم، والحرمان، أمام عالم أصم، لا يسمع صراخ الطفولة، ولا ينصت لعويل وبكاء الثكلى، وجوع ومآسي الشعبِ اليمني.

ففي مديرية رازح استهدفت غارات طيران العدوان مناطق متفرقة، نتج عنها 7 شهداء بينهم أربعة أطفال إخوة، وَ61 جريحاً، وتدمير ودك المنازل على رؤوس ساكنيها، وسط ظلمة الليل ونوم الأهالي، الذين فزعوا على مجازرَ وحشية تستبيح أرواحهم وممتلكاتهم، بأنواع الصواريخ والقنابل المحرمة دوليًا.

الأشلاء والدماء بين الدمار والخراب وفوق ما بقي من الأثاث وعلى ملابس المنقذين، تعكس وحشية الجريمة والمجرم، والإيغال السعوديّ الأمريكي في سفك الدم اليمني.. هنا أطفال ممزقون ومقطعون وجوارهم أخوات لهم يبكين ويصرخن لفراقهم، وأهل تقطر قلوبهم وعيونهم دماً وحزناً وكمداً، وكلهم غيظ وإباء وبأس، عباراتهم مليئة بالثقة العالية بالله ونصره، وتشديديهم على أهميّة التحَرّك صوب الجبهات.

الأم وأطفالها، جراحُهم غائرة وخطيرة، وهم فوق الأسرة، مضرجين بالدماء، وصرخات الطفولة تعلوا كُلّ الأصوات.

سكان قرى شعارة، وغمار، وبني ربيعة، والشوارق، ودهوان، وجبل الأزد، 6 قرى حدودية في مديرية رازح الحدودية، يخلدون إلى منازلهم وفرش نومهم بعد يوم شاق من الأعمال والجهد في كسب لقمة العيش، وما إن يتسلل النوم إلى جفونهم وهجع الأطفال، وسكن الليل، تسللت إلى أجوائهم عدد من طائرات العدوان السعوديّ الأمريكي فأفزعت نائمهم، بسلسلة غارات مدمّرة تقدر بـ 01 أزهقت أرواح 7 منهم بينهم أطفال رضع ونساء حوامل، وجرحت 91 آخرين، ودمّرت عشرات المنازل، وشردت سكانها، وأجبرت من سلم من سكان القرى على النزوح نحو المجهول.

يقول أحد المسعفين: «جمعنا الأشلاءَ من بين الأنقاض والمزارع المجاورة ومن فوق الأشجار ومن بين الزروع، رؤوس مقطعة وأيادٍ وأقدام وقطع صغيرة لا نعرف لمن تعود، هذه البشاعة لا يمكن للعقل تخيلها، بأي ذنب يقتل الأطفال؟! أين هو العالم من حقوق الأطفال والإنسان؟ يتشدقون بذلك وكلهم متآمرون وشركاءُ في إبادة شعبنا».

كما هو الحال في منطقة ولد مسعود بمديرية سحار، التي استهدفت غارات العدوان منزل أحد المواطنين وتدميره بالكامل على رؤوس الأطفال والنساء، وتضرر المنازل المجاورة، ودفن المواطن أحمد الرابضي وزوجته، تحت أنقاض منزلهم المدمّر، وجرح 3 امرأتين ورجل، عن سابق إصرار وترصد.

يقول أحد المواطنين: «موقفنا ثابت ومبدئي ولن نركع للعدوان مهما كانت التضحيات، بل إن إيمَاننا وثقنا بالله تزيد عند كُلّ جريمة، نرى فيها نهاية المستكبرين، في هذا العالم والتي يتكون على أيادينا إن شاء الله، وهذه سنة الله ووعده لعباده المستضعفين في الأرض، ولمن ظلموا، من قبل أعدائه وأعداء دينه وشريعته ورسالات أنبيائه ودعوة عبادة المخلصين».

كما استهدف طيران العدوان منازل ومزارع المواطنين بمنطقتي آل قراد والسداد بمديرية باقم بغارات مدمّرة لكل ما تقع عليه، متسببة بموجة من النزوح ومضاعفة المعاناة، وتحويل المنطقة إلى أرض محروقة.

لم تكن خارج حسابات العدوان في ذلك اليوم بل أخذت حصتها اليومية من الغارات التي استهدفت ممتلكات المواطنين في منطقة المجازين بمران، أدّت إلى إحراق سيارتين وَشاحنة، وقطع الطريق العام، وإتلاف مزرعة مجاورة، ضاعفت معاناة الأهالي وقيدت قدرتهم على الحركة والاستفادة من ثمار مزارعهم الموسمية، في جريمة حصار وتجويع تهدف للقتل بالتجزئة والجملة.

استهداف العدوان للمنازل والممتلكات في محافظة صعدة وتزامن غاراته على أكثر من منطقة في عدد من المديريات، جرائم حرب وإبادة جماعية، مكتملة الأركان، كشف معها وهن وضعف المنظومة الدولية وتواطؤها المعلن مع العدوان وقوى الاستكبار العالمي، وعدم جدوى أي واحدة منها في حماية الشعوب، والحقوق مهما كانت المظاهر والشعارات الإنسانية المعلنة لإنشائها.

27 أغسطُس خلال 3 أعوام متتالية.. جريح وتدمير جسر ومخزن تجاري بغارات العدوان على صعدة:

في مثل هذا اليوم 72 أغسطُس آب، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، هنجراً تابعاً لأحد التجار بمدينة صعدة عام 6102، وَجسر النمصة في منطقة الجعملة بمديرية مجز، عام 7102م، ومفرق باقم في العام 8102م، بسلسلة غارات مدمّرة.

أسفرت الغارات عن جرح المزارع حمير علي عندولي بجروح بالغة، وتدمير هنجر مليء بالبضائع والاحتياجات، وخسائر بالملايين، وقطع شريان الحياة، وحالة من الخوف ومضاعفة معاناة الأهالي، وتضرر المزارع والممتلكات المجاورة.

العدوان الذي جمع بين عقلية لص يتسلل ليلاً وتفكير سفاح يسفك الدماء، وأهداف شيطان يدمّر الحياة ويبيد البشر ويفقر ويجوع من نجا، ويهلك الحرث والنسل، وكأنه يقول للعالم نحن من نحيي ونميت ولم يعد ما يردعنا في هذا الكون، ولدينا تحالف استراتيجي مع الشيطان وقوى الاستكبار العالمي، وهذا هو مصير من يخرج عن إرادتنا السياسية ووصايتنا.

أحد الأهالي من فوق الجسر المدمّر يقول: «هذا طريقنا الوحيد والآن من أين نخرج أو ندخل من وإلى المناطق المرتبطة بهذا الشريان الهام، هذا هو التدمير للبنية التحتية، وجزء من مخطّط قطع الإمدَادات الغذائية وعرقلتها وحصار وتجويع السكان، ولكن هذا لن يؤثر على معنوياتنا وثقتنا بالله، بل هو جبن ودليل على هزيمة العدوّ في الميدان».

ومع كُلّ غارة وبعد كُلّ جريمة يتساءل اليمنيون ما فائدة استهداف الأعيان المدنية، التي لا وجود فيها للأسلحة ولا للقيادات، ولا فيها أي شيء معني بالحرب العسكرية، مؤكّدين أن نتيجة غارات العدوان عكسية عليها، وتتسبب بتزايد المجاهدين في الجبهات، وقوافل الدعم والإسناد الشعبيّة من عام لآخر وبعد كُلّ جريمة.

27 أغسطُس 2018.. غارات العدوان تدمّر منزل المواطن حسين كتع بحجّة:

في مثل هذا اليوم 72 أغسطُس آب من العام 8102م، استهدفت غارات طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، منزل المواطن حسين كتع بمديرية مستبأ، أسفرت عن تدميره وتضرر المنازل والممتلكات المجاورة، وحالة من الخوف في نفوس الأهالي، وموجة من النزوح والتشرد، ومضاعفة المعاناة.

أسرة كتع كانت آمنةً مطمئنة لا تدرك أن منزلها الوحيد بات هدفاً استراتيجيًّا للعدوان، وعلى رأس قائمة الأهداف في ذلك اليوم، وما إن حلقت الغارات على مقرُبة من المنطقة حتى أسرع الأهالي للخروج من منازلهم كما جرت العادة في مختلف الأعوام الماضية، فكتب الله لهم النجاة.

يقول مالك المنزل من فوق الأنقاض: «نحمد الله على سلامة الأسرة ولكن منزلي هذا ليس أغلى من منازل كُلّ أبناء الشعب اليمني، ومعاناتنا ليست أغلى من معاناة إخواني المتضررين في هذا الشعب، وسيعلم العدوان أن أفعاله الجبانة لن تزيدنا إلا قوة وصموداً وثباتاً، وبيننا وبينه الميدان، وسنأخذ حقنا بأيدينا مهما طالت سنوات الحرب ومهما كانت التضحيات، فَإنَّ وعد الله بالنصر لن يخلفه».

تنهي الغارات مهمتها وتبدأ الأسرة رحلة المعاناة في التشرد والنزوح، ويظهر الأطفال والأهالي يجمعون ما بقي من الملابس والأثاث، واللعب، وحقائب الدراسة والأقلام والدفاتر والكتب، وقلوبهم وجلة، ونظراتهم يملأها القهر والأسى.

منزل كتع واحد من آلاف المنازل التي دمّرها العدوان طوال 9 أعوام متتالية من جرائم الحرب والإبادة الجماعية وإهلاك الحرث والنسل، في غياب الدور المناط بالأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه معاناة الشعب اليمني.

27 أغسطُس 2019.. مصنع رولكس هدف قذائف مرتزِقة العدوان بالحديدة:

وفي مثل هذا اليوم 72 أغسطُس آب من العام 9102م، استهدف مرتزِقة العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي، بقذائف الهاون مصنع رولكس في شارع الثلاثين بمدينة الحديدة.

قذائف مرتزِقة العدوان دمّرت أجزاء من سور مصنع المنظفات رولكس، وأفزعت المواطنين في المنازل المجاورة والعمال، وبحسب قول أحدهم: «كانت القذائف موجهة لقسم السوائل الكيماوية، ولكن لطف الله بحالنا، فأصابت الجدار».

بدوره يقول أحد الأهالي: «أطفالي كانوا نائمين وعند سماع انفجار القذائف خافوا وأصابهم الرعب، وهذا عمل جبان يستهدف الآمنين والأعيان المدنية، ونحن في مدينة الحديدة نعيش المخافة ولا نطمئن على حياة أهلنا، وعودة أطفالنا إن خرجوا، ولكن نقول للمرتزِقة إن استفزاز الآمنين ليس في مصلحتهم، بل يدفع الشباب إلى معسكرات التدريب والتأهيل لمواجهتهم والدفاع عن الأرض والعرض».

وتتواصل خروقات مرتزِقة العدوان لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة منذ العام 8102م، إلى اليوم، في ظل وجود لجان الإشراف الأممية التي لم تحَرّك ساكناً، ولم يلمس لها شعبنا اليمني أية جدية في وقف الحرب وإطلاق النار وتوجيه العقوبات على الطرف غير الملتزم بالاتّفاق.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تحشيدات عسكرية متواصلة..

ماذا تحضر أمريكا للمنطقة؟

المسيرة : عباس القاعدي:

أعطى التحشيدُ العسكري الأمريكي في المنطقة -مع ارتفاعِ وتيرةِ التصعيد الصهيوني ضد جبهات الإسـناد- مؤشراتٍ جديدةً لاحتماليةِ اندلاع حربٍ إقليمية واسعة.

كُلُّ التوقعات واردة، ولم يتبقَّ سوى إشعال فتيل الحرب، لا سِيَّما أن واشنطن لا تريد حلاً حقيقيًّا يتضمن وقف جرائم الإبادة الصهيونية في غزة، بل تتحَرّك في مسار مضاد يتمثل في ضرب كُـلّ من يحاول المساندة للمقاومة الفلسطينية، وترهيبه.

ويبقى السؤال الأكثر تردّداً: هل ستنزلق الأوضاع إلى حرب مدمّـرة، أم سيتم تلافيها وإيقاف العدوان والحصار على قطاع غزة؟

يرى الكاتب والمحلل السـياسي يحيى الشرفي أن «التحشيدات الأمريكية في المنطقة العربية، الممتدة من اليمـن إلى البحر الأبيض المتوسـط، تأتي في ظل اسـتمرار معركة (طوفان الأقصى) والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتحمل أبعادًا سياسية وعسكرية متشـابكة تتعلق بالعديد من الأطراف الإقليمية والدولية».

ويقول في حديثه لصحيفة «المسيرة»: إن «الأبعاد السياسية من التحشيدات الأمريكية تتمثّلُ في عددٍ من الأهداف، أهمُّها ضمانُ اسـتمرارية مصالح واشنطن في المنطقة، ودعمُ وحمايةُ كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يمر بوقـت حرج، ويواجه الكيانُ المؤقَّتُ تحدياتٍ عسكريةً غير مسبوقة من فصائل المقاومة في غزة وحلفائها الإقليميين؛ ولهذا فَـإنَّ التحالف العسـكري الذي تقوده الولايات المتحدة مع بريطانيـا وبعض الـدول الأُورُوبية والعربية يعكـس التزامَ هـذه القوى بالحفـاظ على أمن الكيان الإسرائيلي واستقراره بما يجعله قادراً على اسـتمرار عدوانه وحرب إبادته التي يشـنها على الشعب الفلسـطيني في قطاع غزة، وهو أمرٌ بالغ الأهميّة في الحسابات السياسية الغربية».

ويبيِّن أن هذه التحشيدات «تعكس أَيْـضاً رغبة الولايات المتحدة في إبقاء نفوذها في المنطقة وتعزيز حماية حلفائها، خَاصَّة في ظل التوترات المُستمرّة»، منوِّهًـا إلى أن من ضمن الأهـداف الأمريكية من التحشيد، مواجهة ما تسـميه واشنطن «النفوذ الإيراني وحلفائه»، واليمن، كجزء رئيسي من محور المقاومة، يمثل تهديدًا مباشرًا للمصالح الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، ودعم صنعاء العسـكري لغزة عبر اسـتهداف كيان الاحتلال وفرض حظر بحـري يعزز هـذا المحور والتحالـف بين القوى الإقليمية المناهضة للولايات المتحدة و«إسرائيل»، لافتاً إلى أن التحشيدات الأمريكية تشير إلى محاولات للحد من تصاعد هذا النفوذ، ومنع المزيد من تدهور الهيمنة الأمريكية في منطقتنا العربية والذي يغيِّرُ في ميزان القوى لصالح المحور الفلسطيني المكوَّن من فلسطين واليمن ولبنان وإيران والعراق وسوريا».

ويؤكّـد الشرفي أن «التحشـيداتِ العسـكريةَ الأمريكية قد تكون جزءًا من اسـتراتيجية أوسـعَ تهدفُ إلى إعادة ترتيب المشـهد الإقليمي بعد انتهاء معركة (طوفـان الأقصى)، وأن التحالفات الجديدة والإجراءات العسكرية قد تُسـتخدم لضمان بقاء الكيان الإسرائيلي في موقع القوة بعد انتهاء العمليات العسـكرية في غزة، ولمنع أية تغييرات جوهرية في موازين القوى الإقليمية، رَغم أن المعركة منذ بدايتها قد غيَّرت بالفعل، بل نسفت ميزانَ القوة الذي كان سائداً قبل (طوفان الأقصى)».

ويواصل: «كذلك تهدفُ إلى السـيطرة على طرق التجارة والممرات البحرية؛ لأَنَّ الحظر الذي فرضته اليمـن على الملاحـة الإسرائيلية مـن العبور عبر البحر الأحمر يهدّد بشـل الحركة التجارية للكيان الصهيوني، والـذي يعتمد بشـكل كبير على هذه الممرات، ومن هنا فَـإنَّ التحشـيدات الأمريكية تهدف إلى تأمين هذه الممرات الحيوية، وإعادة فتحها؛ لضمان اسـتمرار التدفق التجاري والاقتصادي بما يخدم مصالحَ حلفاء الولايـات المتحدة في المنطقة، وفي المقدمة بالطبع الكيان المحتلّ».

حمايةٌ وردع:

وحولَ الأبعاد العسكرية من التحشيد الأمريكي، يؤكّـد المحلِّلُ السـياسي الشرفي، أن «تشـكيلَ التحالف العسكري البحري بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيـا يأتي كرَدِّ فعل مباشر على الحظر الذي فرضته اليمن على الملاحـة «الإسرائيلية» في البحر الأحمر»، مؤكّـداً أن «الفشـل الأمريكي منذ ٨ أشـهر في رفع هذا الحظر يعكس مدى التحديات العسـكرية التي تواجههـا القـوات الأمريكية وحلفاؤها في تأمين هذه الممـرات البحرية؛ ولهذا فَـإنَّ التحشيدات العسـكرية من وجهة نظر واشـنطن تهدف إلى تأمين حركة الملاحة البحرية الغربية والإسرائيلية؛ بما يجعلها تحت السـيطرة والتحكم العسكري الأمريكي، لكنها أَيْـضاً تعكس قلقًا متزايدًا من تصاعـد العمليات الهجومية من قبل القوات المسلحة اليمنية التي تفاجئ العدوّ بين الحين والآخر بتقنيات وتكتيـكات حربية جديدة قلبت موازينَ المعـارك البحرية التقليدية، وجعلت واشنطن بكل ما لديها من أنظمة تسليحية تفشل فشلاً ذريعاً في مواجهة القوات اليمنية».

وبالإضافة إلى ذلـك -ووفقاً للشرفي- فَـإنَّ التحشيدات العسـكرية تهدف إلى «بناء قوة ردع ضد الهجمات اليمنية التي اسـتهدفت «إسرائيل» عبر البحر؛ فاسـتخدام اليمن لقواتها الصاروخية وسلاح الطيران المسـيّر لفرض حظر بحري على «إسرائيل» يعكس تطورًا نوعيًّا في القدرة العسكرية اليمنيـة؛ ولهذا ترى واشـنطن أن الرد من قبلها وحلفائها يعكس ضرورة مواجهة هذه التهديدات العسـكرية المتزايدة والعمل على منع انتشارها إلى مناطقَ أُخرى».

وبخصوص التحشـيداتِ الأمريكيـة في البحر الأبيض المتوسـط، يوضح الشرفي أن ذلك التحشيدَ يهـدفُ إلى «تعزيز التواجد العسـكري الغربي في المنطقة لمنع أي تصعيد إضـافي أَو تهديد محتمل لكيان الاحتلال الإسرائيلي بصفتـه الحليفَ المدلَّلَ للولايات المتحدة، وأيـة هجمات يمنية قد تمتد إلى هذا البحر قد تشعل مواجهة أوسع تشمل ساحات جديدة للصراع؛ وهو ما تسعى واشنطن إلى تفاديه عبر اسـتعراض القوة في المنطقـة، وكذلك تهدف أَيْـضاً إلى التأكيد على استمرار التفوق العسكري الأمريكـي في المنطقة، سـواء من خـلال تأمين قواعده العسـكرية أَو تعزيز تواجد قواته البحرية والجوية، لمواجهة أية تحَرّكات معادية أَو مفاجآت استراتيجية من قبل اليمن وحلفائه الإقليميين».

من جانب آخر يرى سياسـيون، أن التحشـيد الأمريكي له أهداف عسـكرية وسياسية أُخرى، أبرزها المسـاعي الأمريكية لاسـتعادة هيبتها في المنطقة، بعد أن كُسرت على يد القوات المسلحة.

وتهدف هذه التحشـيدات إلى إظهار القوة؛ مِن أجلِ ممارسـة الضغوط النفسـية، على الأنظمة العربية والإسلامية، التي ترى في ذلك التحشيد أنه إعدادٌ من قِبل أمريكا للحرب.

وكان وزيـر الدفـاع، اللـواء الركـن محمد العاطفي، قد أكّـد في كلمة له سابقة قبل أَيَّـام أن «التحشيدات العسـكرية الأمريكية في المنطقة تأتي للدفاع عن الكيان الإسرائيلي»، مؤكّـداً أنها «لا تعني شـيئاً، وسيتم التصدي لها بقوة وصلابة ودون هوادة، وسـيكون مصيرها الفشل الذريع»، مُشيراً إلى أن «درجات الجهوزية القتالية والمعنوية واللوجستية عالية لتنفيذ ضربات موجعة في عمق الكيان الصهيوني الغاصب، وإلى مواقعَ حساسـة وخطيرة لا يتوقعها أبداً».

وَجَـدَّدَ الوزير العاطفي التأكِيدَ على أن «الكيان الصهيوني لن يجدَ منا إلا كُـلَّ قوة وغِلظة وصلابة، وسـيدفع الثمن باهظاً؛ رَدًّا على تماديه في انتهاك سيادة الوطن واستهدافه الأعيان المدنية في مدينة الحديدة، وجعله يدرك أنـه اندفع في مغامرة غير محسـوبة، وآن له أن يتحمـل الأعباء الثقيلة من المواجهة، وعليه هو ومن يدعمه بأن يستوعبوا بأن هذا العدوان ليس فقط انتهـاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، بل يعكس أَيْـضاً تجاهُلاً فاضحاً لقيم الإنسـانية»، موضحًا أن «القرار العسكري القتالي قد تدارس كُـلّ المحدّدات العسكرية، وقرأ جيِّدًا عناصر الضعف لدى العدوّ الصهيوني، وخرج بخلاصة متكاملة تؤكّـد أن أهم نقاط بنك الأهداف الصهيونية قد تم رصدُها وتحديدُها بعناية وبدقة متناهية، وخضعـت لعملية تحليـل معلوماتي واسـتخباراتي عميـق ووفـق قواعد اشـتباك بخصوصيـة يمنية لا تضعُ أي اعتبار لسـقوف المواجهة أَو أية خطوط حمراء وبما يضمن تحقيق الهدف المنشود».

وتُثبتُ تصريحاتُ اللـواء العاطفي أن المرحلةَ المقبلةَ لن تكونَ سـهلةً على العدوّ الأمريكي، وأنه مهما حشـد سـيواجَهُ بأقسى الضربات من قبل القوات المسلحة اليمنية، وهو ما تخشاه واشنطن وتعملُ له ألفَ حسـاب؛ فهي تتحَـرّك بكل قوتها للحفاظ أولاً عـلى مصالحها في المنطقـة، وثانياً لحمايـة العدوّ الإسرائيلي، وثالثاً لإظهار رسـالة لقوى المحـور ولحلفائها بأنها الأقـوى والأكثر صلابةً في المنطقة، وعلى الجميع أن يستشعر هذه الحقيقة.

حال الأُمَّـــة حين يحكمها عدوها

د/ عبد الرحمن المختار

يتوافَرُ لشعوب الأُمَّـــةِ الإسلامية عُمُـــومًا، والعربية خُصُوصاً، ما لا يتوافرُ لغيرها من الشعوب والأمم من الروابط المشـــتركة، التي تمكِّنُها من التكامُلِ في ما بينها في جميع مجالات الحياة، إن أحسنت شعوبُ الأُمَّـــة استخدامَ تلك الروابط، التي ستمكِّنُها حتمًا من مواجهـــةِ كافة الصعوبات والتحديات المحيطة بها، ولا شـــكَّ أنَّ شعوبَ الأُمَّـــة لا يمكنُها الاستفادةُ مما يتوافرُ لها من مقوماتٍ وروابطَ مشتركة إلّا بتفعيل هذه الروابط، ولا يمكنُ تفعيلُهـــا وتوظيفُها في خدمة عملية النهوض الشـــاملة، إلّا بوجود قيـــاداتٍ لهذه الشـــعوب على درجة عالية من النُّضج والوعي بمؤامراتِ ومكائِدِ ودسائس أعدائها.

ويُعَـــــدُّ دينُ الأُمَّـــــة بحَدِّ ذاته كافيًـــا لجمع شـــعوبها وتوحيدها صَفًّا واحدًا؛ فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّـــةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ ووحدةُ الدين تترتب عليها وتنتج عنها وَحدةُ شعوب الأُمَّـــة في جميع مجالات الحياة السياســـية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثَمَّ فالأصل أن مصالحَ شـــعوب الأُمَّـــة واحدة موحدة، ومصيرها واحد غير قابل للتجزئة، ففي وحدتها قُوَّتُها وعزتُها وسموُّها، وفي تفرقها ضعفُها وهوانُها، الذي يســـهل معه عـــلى عدوهـــا اســـتهدافها مفرَّقةً ضعيفة، والله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» قد حَثَّ الأُمَّـــةَ في كتابه العزيز القرآن الكريم على الوَحدة ونهاها عن الفُرقة فقال عز من قائل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا، وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذ كُنتُـــمْ أعداء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُـــمْ فَأصبحتُم بِنِعْمَتِـــهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَـــفَا حُفْرَةٍ مِّـــنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا، كَذَلِـــكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

والواضحُ أن رابطةَ الدين بالنسبة لشعوب الأُمَّـــة الإســـلامية تفوقُ ما لدى الشـــعوب والأمم الأُخرى من الروابط والمصالح، التي تجتمع؛ مِن أجلِها، وتلتف حولها، مع أنها لا تمثِّلُ شيئاً يُذكَرُ مقارنةً مع ما لدى شعوب الأُمَّـــة الإسلامية من روابطَ متينة، تركتها وتفرَّقت عنها، رغم أن دينَها الذي يأتي في مقدمة هذه الروابط هو ذاته يمثِّلُ رابطةَ أُخـــوَّة، وفوق ذلك فقد عبَّرَ الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» عن رابطـــة الدين في هذه الآيـــة الكريمة بأنها نعمة؛ وهو مـــا يعني أن هذه الرابطة ليست مُجَـرّد رابطة مصلحة سرعان ما تتبدل وتتغير وتزول بتبدل وتغير الظروف والأحوال، فهي رابطة دائمة مُستمرّة صالحة لمواجهة كُـلّ الظروف والمتغيرات.

ويُعَـــــدُّ الإخلالُ بنعمـــة الدين وبأهميتها في لَـــمِّ شملِ الأُمَّـــة الإسلامية حُجَّـــةً على شـــعوبها، خصوصًـــا الحـــكامَ والعلمـــاءَ؛ فسيحاسبهم الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» عـــلى تفريطهـــم في هـــذه النعمة، وإهدارهـــم لقيمتهـــا وأهميتها في توحيد الأُمَّـــة والنهوض بشعوبها في مختلـــف المجـــالات، وقدرتها على مواجهـــة أعدائها، ولـــن يقبل الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» يوم القيامة عُذرًا من الحكام والعلمـــاء عندما يقفون بين يديه، ليســـألهم ويحاسبهم عما تسببوا به لشعوب الأُمَّـــة من هوان وذلة، وما لحقها؛ بسَببِهم من مآسٍ وآلام، ﴿وَقِفُوهُمْ، إِنَّهُم مسـؤولونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَتُسْـــأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

وكان الســـيد القائد الشهيد حسين بدرالديـــن الحوثي -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـــهِ- قد تحدث بشكل مطول عن مســـؤولية أبناء الأُمَّـــة تجاه ما يتعرض له إخوانهم، مؤكّـداً أن الدين الإســـلامي والقرآن الكريم لم يقسِّما الأُمَّـــة إلى نطاقات أو مناطقَ بحيثُ إن من في هذا النطاق أو تلك المنطقة غيرُ مسؤول عما أصاب أبناء النطاق الآخر أو المنطقة الأُخرى؛ فالجميعُ مسؤولٌ حكاماً ومحكومين، وسيحاســـبهم الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» عن التقصير والتفريط، والقـــولُ بغير ذلك -وكما أكّـد السيد القائد الشهيد- يعني نبذَ شعوب الأُمَّـــة الإسلامية كتابَ الله خلفَ ظهرها، وهـــذا بطبيعة الحال مـــا يتعلق بحالة الخِـــذلان والتنصل عـــن الواجبات الدينيـــة والأخوية في النصرة؛ امتثالاً لقول الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى»: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُـــمُ النَّصْرُ﴾ أما إذا تجاوز الأمر ذلـــك إلى الخيانـــة والتآمر من جانب الحكام والعلماء على شعوب الأُمَّـــة؛ فهذا يعنـــي أن الخونـــةَ والمتآمرين مع أعداء الأُمَّـــة لم يعد أيٌّ منهم منتمياً حقيقةً إليها، طالما وهو يخدمُ أعداءَها فهو عدوٌّ لها.

وتزداد مسؤوليةُ الشعوب العربية جسامة، هذه الشعوب الناطقة بلغة واحدة، هي لغة القرآن الكريم، التي تمثل عامـــلَ جذب مهمًّا للشـــعوب والأمم الإســـلامية الأعجمية، لتتسع بذلك دائرة الشـــعوب والأمم الناطقة بلغة القرآن الكريـــم، اللغة العربية، وليرتفع مســـتوى التفاهم والتكامل في ما بينها، وبذلك ستكونُ حجّـــةُ الحكام ضعيفةً أمام شعوب الأُمَّـــة الإسلامية عُمُـــومًا في ما يتعلق بعدم تحقيق التفاهم المشترك والتكامل بين هذه الشـــعوب، في ظل وجود رابطة الدين الواحد، ورابطة اللغة الواحدة، التي تعد وســـيلةً واضحةً وســـهلةً للتفاهـــم والتكامل بين شـــعوبها، خُصُوصـــاً أن حولها شـــعوباً تتكتَّل وتتوحد؛ بهَدفِ تحقيق التكامل في ما بينها والدفاع عن مصالحها المشتركة، رغم عدم اتّحادهـــا في الدين أو اللغة الناطقة بها، ومع ذلك تتجاوز كُـــلّ العوائـــق والصعوبـــات، وتتفق على

←

وسيلة للتفاهم في ما بينها! فماذا ستكون حجّةُ حكام وعلماء شعوب الأُمَّة الإسلامية خُصُوصاً العرب منهم، أمام الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يوم القيامة حين يُسألون عن سببِ انصرافهم إلى روابطَ أخرى غير رابطة الدين الواحد واللغة الواحدة، لغة القرآن الكريم، التي تتمكّنُ بها الشعوبُ من معرفة حقيقة دينها وواجباتها؟

وبالنتيجة سيترتَّبُ على انصرافِ حُكَّامِ الأُمَّة وعلمائها إلى روابطَ أُخرى غير رابطة لغة القرآن الكريم تجهيلٌ لشعوب الأُمَّة بدينها ونبيها، وكتاب ربها، وتجهيلٌ لها كذلك عن واجباتها، وهو ما يسهل معه على الأعداء تضليلُها، والتلبيسُ عليها وحَرْفُها عن دينها، فتتفرَّق وتتمزَّق، وتعادي بعضها، وتوالي أعداءها، وبهوانها وضعفها تصبح لقمة سائغة للأمم والشعوب الأُخرى، كما هو حاصل اليوم، حَيثُ فقدت شعوبُ الأُمَّة الإسلامية الغيرةَ والحميةَ والنصرة لبعضها البعض، ولم يقتصر هوانُ شعوب الأُمَّة الإسلامية على ذلك فحسب، بل لقد فقدت الغيرةَ حتى في الدفاع عن نبيها في مواجهة الأعمال المهينة الصادرة عن أعدائها، وكذلك فقدت شعوبُ الأُمَّة الغيرة في الدفاع عن كتابها القرآن الكريم، الذي يتعرض باستمرار للتدنيس والتمزيق والحرق علناً، وكما حصل ذلك مؤخرًا على أيدي الجنود الصهاينة في أحد مساجد قطاع غزة.

وتفوق مسؤولية الشعوب العربية مسؤولية غيرها من شعوب الأُمَّة الإسلامية؛ فالنبي الأكرم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» -الذي يستعد شعبنا هذه الأيّام للاحتفاء بذكرى مولده الشريف- هو من الأُمَّة العربية، ومن ثم فواجب شعوب هذه الأُمَّة الدفاع عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- يفوق واجب غيرها من الشعوب الإسلامية، وكتاب الله العزيز القرآن الكريم أنزله الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» كما هو معلوم باللغة العربية؛ تكريماً للعرب ورفعاً لشأنهم بين الشعوب؛ وتعظيماً للواجبات الملقاة على عاتقهم تجاه الشعوب والأمم الأُخرى، فكيف استساغت شعوب الأُمَّة العربية حكاماً ومحكومين الصمت على كُلّ تلك الإهانات المتكرّرة لرسول الله ولكتاب الله؟

وكيف تجرأت هذه الشعوب -حكامًا ومحكومين- على جحود نعمة الله وفضله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وتكريمه لها؟ وكيف استساغت التنصل عن واجباتها لتتشبه بفعلها ذلك بما سبق أن فعله بنو «إسرائيل» من قبلها، الذين تنكروا لنعم الله وفضله وجحدوها فنالهم عقاب الله وغضبه؟ والواقع أن شعوب الأُمَّة الإسلامية وخُصُوصاً العربية عندما سلكت مسلكَ بني «إسرائيل» في إنكار وجحود نعم الله وفضله والتنصل عن الواجبات، أصبح

حال هذه الشعوب أسوأ من حال بني «إسرائيل»، الذين سلط الله عليهم من يسومُهم سوءَ العذاب جزاء جحودهم ونُكرانهم وسوء أعمالهم، وضرب عليهم الذلة والمسكنة، وليصبحوا اليوم هم بذلِّهم ومسكنتهم من يتسلَّطُ على شعوبِ الأُمَّة الإسلامية ويسومُها سوْءَ العذاب!

والمؤكَّدُ أن ذلك ما هو إلَّا نتيجةٌ طبيعيةٌ للانحراف الخطير عن دين الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وعن النهج القويم لنبيه الكريم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم»، وهذا الانحراف الخطير قائم في جانب الشعوب العربية أكثر مما هو قائم في حق غيرها من شعوب الأُمَّة الإسلامية، المتباعدة جغرافيًّا ولغويًّا، أما شعوبُ الأُمَّة العربية فهي تتحدَّثُ بلغة واحدة وتقطُنُ رقعةً جغرافية واحدة متصلة لا يفصلُ بينها أي فاصل طبيعي، وهذه ميزةٌ مهمة، ونعمةٌ عظيمة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» إلى جانب ما أودعه في هذه الرقعة الجغرافية من خيرات على سطحها وفي باطنها، وهي من العوامل التي هيأها الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» لشعوبِ هذه الأُمَّة، لتؤديَ واجباتٍ عظيمةً تجاه البشرية بأسرها.

ويترتَّبُ على ذلك أن انحرافَ شعوب الأُمَّة العربية حكاماً ومحكومين عن دين الله القويم ونهج نبيه الكريم، سيضاعِفُ عقاب الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» على هذه الشعوب وسيحل عليها غضبه، كما أحله من قبلها على بني «إسرائيل»، بل وأشد مما حَلّ بهم، ولعل من مظاهر غضب الله تعالى على شعوب الأُمَّة العربية، أن سلَّط عليها اليهودَ، الذين قرَّعهم الله ووبَّخهم على جحودهم وكفرهم وعصيانهم وعدوانيتهم، حَيثُ قال تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾، وستكون شعوبُ الأُمَّة العربية حكاماً ومحكومين جديرةً بعقاب الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» ومستحِقةً لعذابه الأليم الشديد، إذَا لم تنهضْ وتنفض غبار الذل والمسكنة عنها، وترجِعْ إلى كتاب ربها، وتَسِرْ على نهج نبيها، لتدفعَ المخاطرَ المحدقة بها.

وأول هذه المخاطر حكامُها الذين استساغوا موالاة اليهود ومعاداة شعوب الأُمَّة الإسلامية الأُخرى، رغم أن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قد نهى بشكل صريح وواضح المسلمين جميعاً عن موالاة اليهود والنصارى، وما التطبيع مع اليهود الذي يتم الترويجُ له اليوم على نطاق واسع، إلَّا مظهرٌ حديثٌ من مظاهر الموالاة، التي نهى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في كتابه الكريم عنها، حَيثُ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَولِيَاء، بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ، وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

وَإِذَا ما ناقشنا معنى الآية الكريمة بموضوعيةٍ مطلقة ودون أي تعصب لَوصلنا لنتيجةٍ مفادُها أن الشعوبَ الإسلامية عربية وغير عربية الموالية أنظمة الحكم فيها لليهود تحت عنوان التطبيع، هي شعوبٌ محكومةٌ مع الأسف الشديد من جانب أعدائها؛ باعتبَار أن الحكامَ والأنظمة الموالية (المطبِّعة) أصبحوا وَفْقًا لمنطوق الآية الكرية ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ ولم تعد لهم صلةٌ بالأمة الإسلامية، ولا بدين الإسلام، ولا جديرين بهداية الله لهم لظلمهم، فقد أصبحوا يهوداً بالموالاة!

ولا غرابةَ أن نشاهدَ اليومَ الانحرافَ الأخلاقي يستشري في شعوب الأُمَّة كالنار في الهشيم، فقد سبقه انحرافٌ ديني من أهم مظاهره أن الموالاةَ من جانب الأنظمة الحاكمة لأعداء الأُمَّة، والمعاداة لمن ما زالوا من شعوبها على الدين القويم هي الصواب! وَإِذَا ما استمر الحالُ على ما هو عليه فستتضاعفُ مظاهرُ الانحراف وتتفشى بشكل أكبر وأخطر، ويعد تفشيها إنذاراً بقُرْبِ عذاب الله لشعوب الأمّة الإسلامية، والواجبُ على هذه الشعوب أن تتحَرّك في مواجهة الحكام، وعليها ألا تقبل أن يحكُمَها عدوُّها، خُصُوصاً بعد أن حدّده اللهُ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» ووصف بشكل واضح وصريح مستوى عداوته للأُمَّة، بقوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

ولا يمكنُ اليومَ مطلقاً بحال من الأحوال تبريرُ إقامة دولة إسلامية علاقاتٍ مع الصهاينة وشركائهم في جريمة الإبادة الجماعية لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولا قبولَ مطلقاً لأية ذرائع أو أعذار لاستمرار هذه العلاقات في أي مجال من المجالات طالما ودماءُ أبناء الشعب الفلسطيني تُسفك وأجسادهم تُمزق أشلاءً! ما لم فعلى شعوب الأُمَّة أن تدركَ يقيناً، أن عدوَّها الذي يحكُمُها سيقهرُها وسيهينُها وسيذلها وسيبيدُها، كما يفعل تماماً بأبناء غزة، بل أسوأ من ذلك؛ باعتبَار أن فعلَ عدوِّها سيقترنُ به تسليطُ الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» له عليها؛ عقاباً لها؛ بسَببِ جحودِها وتنكُّرِها وتنصُّلِها عن واجباتها.

قادةُ التغيير.. رؤيةٌ جذرية لبناء يمن مزدهر

فتحي الذاري

لقد لاقى اهتمام السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- بالتغيير الجذري فيما يتعلق بتشكيل حكومة التغيير والبناء صدى واسعاً في المجتمع اليمني، مؤكّداً على رؤية واضحة لمستقبل تحولي ومن خلال إعطاء الأولوية للقرآن الكريم كمبدأ أَسَاسي في توجيه هذه التغييرات، يؤكّد السيد القائد على الالتزام العميق للشعب اليمني بهُوِيَّته الإيمانية والتي تعمل كبوصلة أخلاقية ومصدر للوحدة.

وعلاوة على ذلك فَإنَّ إصرار السيد القائد على الابتعاد عن التحيزات الإقليمية والحزبية يسلط الضوء على التحول المحوري نحو الشمولية، ويتم تقديم أسس الشراكة الوطنية والمفهوم الإسلامي للشورى والتأكيد على وحدة الشعب كركائز أَسَاسية لإنشاء حكومة ناجحة تمثل مصالح جميع المواطنين اليمنيين حقًا، ولا تهدف هذه المبادئ إلى تعزيز الحكم فحسب بل تسعى أَيْضاً إلى معالجة الانقسامات التي أعاقت التقدم.

وعلى المستوى العملي حدّد السيد القائد الخطوات الحاسمة الأولى نحو تنفيذ هذه الرؤية، أن إعادة هيكلة الحكومة تهدف إلى ضمان شغل ذوي الكفاءة للمناصب الرئيسية؛ بهَدفِ معالجة الاحتياجات الملحة للشعب اليمني، بالإضافة إلى ذلك تم وضع خطة لإعادة تقييم شاملة للقضاء لضمان العدالة والإنصاف وهي عناصر أَسَاسية لإعادة بناء الثقة بين الحكومة والشعب اليمني.

إن إعلان حكومة التغيير والبناء في 12 أغسطُس يشير إلى معلم مهم يغرس شعوراً بالأمل بين الناس لتحقيق تقدم حقيقي، أن الدعم الحماسي من المواطنين اليمنيين لتشكيل هذه الحكومة يشير إلى رغبة جماعية في الإصلاح ويؤكّد جهداً جاداً لتحسين أداء الحكومة وتبسيط العمليات البيروقراطية مما يجعلُ الحكمَ في نهاية المطاف أكثر فعالية واستجابة، وعلاوة على ذلك فَإنَّ تقليص ودمج الوزارات لا يهدف فقط إلى تعزيز الكفاءة، بل يشير أَيْضاً إلى الالتزام بالمسؤولية المالية مما يدل على نهج عملي للحكم في ظل الظروف الصعبة.

إن تأكيد الرئيس المشاط على الاجتهاد والعمل الجاد لتلبية توقعات الناس يعزز أهميّة المساءلة والخدمة، أن التفاؤل الذي يحيط بهذه الحكومة الجديدة يتماشى مع طموح أوسع لبناء يمن مزدهر يتميز بالأمن والاستقرار، وباختصار فَإنَّ الجمع بين القيادة المبدئية واستراتيجيات الحكم العملية والدعم الواسع النطاق يشير إلى أن اليمن على أعتاب حقبة جديدة من التغيير والبناء ويعزز هذا المسار الأمل في مستقبل أكثر إشراقًا، حَيثُ يمكن تحقيق تطلعات الشعب اليمني من خلال الجهود التعاونية والالتزام بالقيم المشتركة.

اللهم نسألك توفيق حكومة التغيير والبناء ونسألك أن تبارك جهودهم في خدمة الشعب اليمني، افتح لهم أبواب الحكمة، وألهمهم السداد في قراراتهم، وحقّق على أيديهم آمال المواطنين في الأمن والاستقرار والازدهار، اللهم اجعلهم قادةً يُعززون الوحدة ويسعون لتحقيق المصلحة العامة.

والعاقبة للمتقين.

الرخيصُ ينتهي بانتهاء فترة صلاحيته..!

القاضي علي عبد المغني

لستُ بصدد الخوض بتفاصيل ما تداولته، وسائل إعلام فصائل الخيانة والعمالة والارتزاق التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، الذي يفيد مطالبة المرتزِق «حسن أبكر» للسعوديّة بإطلاق سراح قيادات عسكرية وسياسية.

غير أني أؤكّد هُنا على أن الرخيص من الأشياء والأشخاص ينتهي بانتهاء فترة صلاحيته، وكما أن للأشياء الرخيصة فترة محدودة وتتلف ويتم الاستغناء عنها؛ كذلك الشخوص الرخيصة عندما يرى مشغلوها أنها وصلت إلى أقصى مدى من الاستخدام.

والواضح أن المرتزِق «أبكر» اتهم ولي العهد السعوديّ بتعمد إذلال تابعيه من الفصائل الموالية له ولتحالفه وأبرزها حزب الإصلاح، وامتهان كرامتهم باحتجاز كبار قادتهم، في ظروف صعبة وغامضة، ولافتاً إلى أن ابن سلمان قد تنكر للدور الكبير والخدمات الجليلة والتضحيات الجسام التي قدمتها تلك القيادات للملكة السعوديّة وعلى مدى عصور.

وهذا هو المصير المحتوم، والنهاية الأكيدة؛ والشعب اليمني قاطبةً بات يدرك ويعي تماماً أن تلك الخدمات والأدوار لهؤلاء الأشخاص ما هي إلا تضحيات قدموها على مذبح الخيانة والعمالة، وفي سبيل تحقيق البلاط الملكي السعوديّ مآربه وتجسير سطوته وإحكام قبضته على قرار وسيادة واستقلال اليمن، والتلاعب بآمال وطموحات الشعب والعبث بثرواته ومدخراته وإنجازاته.

وبغض النظر عن قائمة الأسماء والقيادات التي كشف عنها هذا المرتزِق، بعد أن أجبر على الفرار إلى تركيا قبل قراره العودة من جديد إلى المشهد، كنت أتمنى، لو أنه ظهر داعياً للتحرّر من عبودية وهيمنة هذا التحالف الذي تقوده السعوديّة ومن ورائها أمريكا والكيان الصهيوني، بل ظهر يدعو قيادة التحالف بعمل سجن خاص بقياداتهم العسكرية والسياسية في صحراء الربع الخالي، نظير تلك التي صنعوها لصغار التابعين.

والعجيب؛ وعلى الرغم من استيعابه الكامل للعواقب الوخيمة واللعنة التاريخية، سواءً على المدى القريب أَو المدى البعيد، التي قد تلاحقه هو وأُولئك الشخوص الرخيصة، نتيجة لأفعالهم وجرائمهم، بحق اليمن الأرض والإنسان، على مدى تسع سنوات عدوان وحصار، يبدو أن هذا المرتزِق حتى في مناشدته تلك، لا يزال يمارس عملية كي الوعي والإدراك المجتمعي، ويضع مبرّرات واهية لكل من وجه سلاحه وموقفه وقلمه ولسانه إلى نحر الوطن.

ولم يستوعب بعد أنها جريمة بحق النفس والدين والمجتمع والوطن، والتي هي من أكثر الأفعال التي تثير مشاعر الغضب والاستياء في المجتمعات عُمُومًا، والتمادي فيها يؤدي إلى تدمير النسيج الاجتماعي واللحمة الوطنية، وتفكك الروابط حتى بين الأفراد.. إنها انتهاك صارخ للثقة وتفريط بالأمانة، وتخلق بيئة من اللاوعي والشك وعدم اليقين بين ما هو وطني حقيقي وما هو من فعل الأعداء والمتربصين.

ولعل الرخيص من الأشخاص وبدافع الأنانية المطلقة وبغض النظر عن العواقب، هو لا يهتم إلا بمصالحه؛ لأَنَّه يفتقر إلى العفة والشرف والنزاهة، ومستعد لبيع كُلّ شيء وأي شيء؛ مِن أجلِ المال والسلطة، فلا يهتم بمعاناة الشعب أَو بالأضرار التي قد تسببوا بها، طالما أنهم حقّقوا مكاسبهم وطموحاتهم الشخصية.

ونقول؛ وقبل أن يجد الرخيص من هؤلاء الأشخاص وغيرهم من الذين لا زالوا في دكة الانتظار لانتهاء فترة صلاحيتهم؛ أنفسهم معزولين عن المجتمع اليمني، وقد فقدوا احترام وثقة أقرب المقربين لهم، إن لم يفقدوا كُلّ شيء؛ عليهم أن يستيقظوا من سباتهم ويعودوا إلى حضن الوطن الذي يتسع للجميع، والوطن ينتظر منهم إصلاح ما أفسدته نفسياتهم.

والفرص متاحة أمام هؤلاء لإعلان التوبة والكفر بمشغليهم، قبل أن نقدر عليهم، تجسيداً لقوله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) «التوبة الآية 34».

* أمين عام مجلس الشورى

ننزِّهُك يا اللهِ عن أن توجبَ علينا الصمتَ أمام جرائم العدوّ الإسرائيلي

عدنان علي الكبسي

جاء التسبيحُ لله سبحانه وتعالى واسعاً جِدًّا {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرض}، {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرض}، حكى الله عن الملائكة أنهم {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ}، بل استنفر الله كُلّ مخلوقاته لتسبحه، {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمُوَٰتِ وَالأَرضِ وَالطَّيرُ صَافَّات، كُلٌّ قَد عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفعَلُونَ}، {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأرض وَمَنْ فِيهِنَّ}.

ولهذا أمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بتسبيحه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً}، نكرّر التسبيح في صلاتنا، وفي كُلّ أوقاتنا ليترسخ معناه، فتكون نظرتنا إلى الله سبحانه وتعالى، نظرة تقوم على أَسَاس تنزيهه، وتقديسه سبحانه وتعالى؛ فالتسبيح يعتبر قاعدة مهمة جِدًّا في انطلاقة الإنسان في واقع الحياة.

فهذا الاستنفار العام لكل المخلوقات أن تنطلق في تسبيح الله تعالى بلسان المقال، ولسان الحال يدل على ماذا؟، هذا يدل على أهميّة أن نتعقل التسبيح، يدل على أهميّة أن تملأ نفوسنا مشاعر التنزيه لله سبحانه وتعالى، أن يملأ قلوبنا مقتضى التسبيح لله سبحانه وتعالى، وأن من يغفل عن هذه القاعدة سيقع في الضلال، تفسد عقائده، يؤمن بالباطل؛ ينسب إلى الله القبائح والفواحش والظلم!.

ومن يتأمل واقع الأُمَّة الإسلامية بما فيهم العلماء وهم يشاهدون جرائم العدوّ الإسرائيلي في فلسطين، ويسمعون صراخات الثكالى واليتامى في قطاع غزة ثم لا يحركون ساكنًا، ولا تسمع حسيسهم ولا تسمع لهم حتى همسًا.

جريمة كبيرة، وقبح عظيم أن ينسب علماء السوء إلى الله أَو إلى تشريعه ما لا يليق به، ما يتنافى مع جلاله، مع قدسيته، مع كبريائه، مع عظمته، ينسبون إلى الله أنه من شرَّع طاعة العملاء الظالمين المجرمين، ويوجب الإذعان للمجرمين ويعدها من أكبر العبادات التي يتقرب بها إلى الله، جريمته فظيعة حين يتقرب إلى الله بطاعة الظالمين.

علماءُ وخطباءُ ووعاظٌ ودعاةٌ ومرشدون أصمّوا آذانَهم حتى لا يسمعوا استغاثات الأطفال وعويل النساء وآهات الجرحى وبكاء الأسرى في فلسطين، ويفتحونها إذَا ارتفع أي صوت على صوت الأمير فيتسابقون إلى تكفيره وإباحة دمه، استغشوا ثيابهم وأغمضوا أعينهم حتى لا يروا دماء الطفولة وأشلاء النساء وأنقاض المنازل مهدمة، وحتى لا يروا تدمير المساجد وإحراق المصاحف، وهم الذين أبصارهم حديدٌ فيبصرون صغائر الأعمال حين تكون في مواجهة الطاغوت الأكبر، فيوجبون ضده الجهاد في سبيل أمريكا.

ننزه الله بأن يشرعن لنا أَو يرضى لنا بالصمت أمام الإبادات الجماعية وهو القائل سبحانه: {وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُم وَلَا تَعتَدُوٓاْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ المُعتَدِينَ}.

ننزهك يا الله عن أن توجب علينا طاعة عدو من أعدائك، أَو مطبع مع أعدائك، وأنت العدل الرحيم الحكيم، ننزهك يا الله عن أن توجب علينا الصمت أمام جرائم العدوّ الإسرائيلي، ننزهك يا الله عن أن تجعل في دينك ما يجعلنا نتخلى عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان في أية بقعة من بقاع الأرض.

نحن يا الله من نسبحك ونحن نعي ما نقول، ونعي ما نشاهد، ونعي كُلّ الأحداث من حولنا، انطلقنا في الحياة من أهم قاعدة وهي قاعدة [تنزيهك يا الله] فاعتمدنا عليها وتجلى لنا جُرم من تخلى عن نصرة الفلسطينيين، فأنت يا الله عظيم في هدايتك، لا يليق بأن ننسب إليك، أَو إلى نبيك، أَو إلى دينك ما يجعلنا مكبلين عن نصرة الشعب الفلسطيني.

نحمدك يا الله أن جعلتنا ننطلق من قاعدة تنزيهك عما لا يليق بك، فكانت هذه القاعدة هي من حافظت على سلامة إيماننا بك يا الله، وحسن ظننا بك، واستمرار إيماننا بنزاهتك، وقدسيتك.

ننزه الله عن أن يكون في دينه ما يذل الناس، ننزه الله عن أن يكون في تشريعاته ما يجعل الناس يسكتون عن الجرائم، ننزه الله عن أن يوجب على الناس طاعة من وصفهم بالمنافقين، حَيثُ قال: {بَشِّرِ المُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُم عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الكَٰفِرِينَ أَولِيَآءَ مِن دُونِ المُؤمِنِينَ أَيَبتَغُونَ عِندَهُمُ العِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعا}، ونحن نرى زعماء الأُمَّة يتخذون الكافرين أولياء فطبعوا معهم وأذلوا الشعوب لصالحهم، فلا يجوز طاعتهم طالما الدم الفلسطيني يسيل كُلّ يوم، والله يقول: {وَلَا تُطِعِ الكَٰفِرِينَ وَالمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُم وَتَوَكَّل عَلَى اللَّهِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}.

مَن المستفيد من بَثِّ النعرات الطائفية بين أبناء الأُمَّـة؟

طالب عمير

في خضم التحديات التي تواجه الأُمَّـــة العربية، يبرز سؤال ملحّ: من المستفيد من بث النعرات الطائفية والقبلية بين أبناء الشعوب العربية؟ هذه النعرات التي تزرع الفُرقةَ والانقسام، تُعتبر من أخطر الأدوات التي يستخدمها أعداء الأُمَّـــة لتفتيت وحدتها وتفكيك نسيجها الاجتماعي.

التاريخ حافل بالشـــواهد التي تبـــين كيف كانت هذه السياسات تعمل لصالح القوى الاستعمارية والإمبريالية. فقد كانت القوى الاستعمارية تســـعى دائماً إلى تقسيم الشعوب المســـتعمَرة إلى طوائفَ وقبائلَ متناحرة؛ لتسهل عليها السيطرة والاستغلال. واليوم، تستمر هذه الممارسات لكن بوجوه وأدوات جديدة، حَيثُ يسعى أعداء الأُمَّـــة إلى تفجير الخلافات العِرقية والمذهبية تحت عناوينَ براقة وشعارات زائفة.

خلال حرب غزة مع الكيان الإسرائيلي، لاحظنا إثارة حقد طائفي بين الشيعة والسُّنة ونعرات عِرقية تستهدفُ بني هاشم. هذا الحقد لا ينبع من فراغ، بل هو جزء من مؤامرة أوســـعَ تهدف إلى تشويه صورة رموز الأُمَّـــة التاريخية وتقويض الروابط التي تجمع أبناء الأُمَّـــة العربية. إن هذه النعرات تســـتندُ إلى تحريض ممنهج وممولٍ من قوى خارجية تسعى لإضعاف الموقف العربي والإسلامي في مواجهة العدوّ الصهيوني.

إن بَـــثَّ النعرات الطائفية والقبلية لا يخدُمُ ســـوى أعداء الأُمَّـــة الإســـلامية، من قوى الاحتلال الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية التي تســـعى إلى إضعاف الأُمَّـــة وتفكيكها. هذه القوى تعمل على تحويل أنظار الشعوب الإسلامية عن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة ولبنان؛ لتشتيت الجهود التي كان من الممكن أن تتوجّـــه لمقاومة هذا العدوّ المشـــترك. هذه النعرات تُبعد الشـــعوب عن قضاياها الحقيقية مثل التحرّر من الاحتلال، ومواجهـــة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وبناء مستقبل مشترك يقوم على التعاون والوحدة، وهو مـــا يصُبُّ في مصلحة أعداء الأُمَّـــة الذين يراهنون على تفكيكها وتفتيت قوتها.

القوى الخارجية ليســـت وحدها من يستفيد من هذه النعرات. هناك أَيْـضاً نخب سياسية محلية تستغل هذه الخلافات لتحقيق مكاسب شـــخصية ضيقة، من خلال استغلال مشـــاعر الناس وتوجيهها نحو أهداف سياسية تخدم مصالحهم الخَاصَّة، بعيدًا عن مصلحة الأُمَّـــة والشعوب.

ولذلك، من واجـــب المثقفين والوطنيين التصـــدي لهذه المخطّطات وكشـــف أبعادها الحقيقية، والتأكيد على أهميّة الوحدة والتضامن بين الشعوب العربية. يجب أن نتذكر أن قوتنا تكمن في وحدتنا، وأن أعداءنا لن يتوقفوا عـــن محاولاتهم لتفتيت هذه الوحـــدة طالما لم نتصدَّ لهم بوعي وعزم.

يمكن القول إن المســـتفيد الأكبر من هذه النعرات هو العدوّ الأكبر للأُمَّـــة الإســـلامية والعربية أمريكا و«إسرائيل» العدوّ الخارجي الذي يسعى لتفتيت الأُمَّـــة، ويليه بعض النخب السياسية والأنظمة العميلة التي تضع حكمها وَمصالحها الشخصية فوق مصلحة الأُمَّـــة.

إن التصدي لهذه المؤامرات يتطلب وعيًا شعبيًّا وجهودًا متضافرة من جميع القوى الحية في المجتمع.

مخطّطاتُ أمريكا وأثرُها في واقعنا

أسماء الجرادي

في عصرنا الذي تتسارعُ فيه وتيرةُ المعلومات وتكثُرُ فيه الأحداث، أصبح التمييزُ بين الواقع الحقيقي والتضليل الإعلامي هو التحدي الأكبر أمام الشعوب.

لا يكاد يمـــر يوم دون أن تتـــسرب أخبار مضللة تأتـــي في كثير من الأحيـــان مدفوعةً بمصالحَ سياسية ومالية تعززها قوى كبرى مثل الولايـــات المتحدة والغرب. إضافة إلى ذلك، هناك من المنافقين العرب الذين يتعاونون مع هذه القوى؛ مما يزيد من تعقيد المشهد ويؤدِّي إلى انتشار أفكار مغلوطة ومعلومات مضللة.

الجميع يعلم حجـــم الحقد والكراهية التي تحملها أمريكا للإســـلام والمســـلمين، ويعلم أَيْـــضاً كم المؤامرات والحروب التي تقودها لتدمير وإضعاف شعوب الأُمَّـــة الإسلامية. فهي الشيطان، عدوة الحياة، ولن تبقى إلا على دماء البشرية. ولكن هناك خطوات خططتها هذه الدولة لتســـيطرَ على العالم وعلى الأغبياء وقليلي الفكر والإيمان من شعوب الأُمَّـــة.

فقد استطاعت تفريقَ الأُمَّـــة الإسلامية، واســـتهلاكَ شـــبابها بما يحلو لهـــا. فمثلاً، نتذكَّر كيـــف اســـتطاعت تجييشَ شـــباب المســـلمين في حرب أفغانستان؛ بذريعةِ الجهاد ضد الشـــيوعيين، وحتى عندما سيطرت على أفغانســـتان، قامت بتعذيب وقتل الشـــباب المجاهديـــن الذيـــن جنَّدتهـــم هـــي في قتال الشيوعيين، وكوَّنت الكثير من السجون السرية لتعذيبهم. وقامـــت أمريكا وأعوانها الغربيون بجلبِ أشـــد الفئات خطرًا عـــلى البشرية إلى قلب الأُمَّـــة الإسلامية، ثم عملت بكل ثقلها وقوتها السياسية والعسكرية والاستخباراتية لتأمينِ هذه الجماعـــات الصهيونية وجعلها القوةَ الوحيدة في الشرق الأوســـط، فتنهب عن طريقها خيراتِ الأُمَّـــة وتُمحـــى ثقافاتها الدينية والمجتمعية.

عملت أَيْـضاً على تفريق الأُمَّـــة الإسلامية لتفتنهـــم فيما بينهـــم، ولتضعـــف قوتهم. ساعدها في كُـــلّ هذا ضعف العقل السياسي العربي وكذلك ضعف الإيمان، وعدم معرفتهم للإيمان بصورته الحقيقيـــة. فأصبحوا لقمةً ســـائغة للأعداء، يســـتمدون منهـــم القُدوة ويضعفون بهم الأُمَّـــة ويوسِّعون الخلافات الداخلية. فيما لـــو تفكر النـــاس لعلموا أن كُـــلَّ خلافاتنا وحروبنا وتدني معيشتنا كلها كانت بسَـــببِ أمريكا والدول الغربية، وهذا ما أكَّـــده لنا اعترافاتُ الجواسيس التابعة للعدو الأمريكي في المقاطع التي بثتها وزارة الداخلية مؤخّراً.

كما أننا نلاحظ في الفترة الأخيرة تكاثُرَ الشرخ بين المسلمين من خلال التفرقة المذهبية؛ فنحن نرى ونسمعُ الروايات الأمريكية والصهيونية التي تقومُ بنشرها بين الشـــعوب، ويتماهى معها ضعفاءُ النفوس وضعفاء الإيمان.

ومن يتفكر فيما يجري، فَـــإنَّه سيدرك أن كُـــلّ الأقوال التي تشيعها أمريكا نجد إجاباتها من أرض الواقع؛ فأمريكا تقول إنها تســـعى للســـلام وتعمل لأجل الســـلام، ونحن نراها تدعمُ الصهاينة بمعدات عســـكرية متطورة لـــم يملكها أي جيش آخر، وذلك لتســـاعدهم على قتل الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الكبيرة بحقهم، وكذلـــك في لبنان وغيرها من الاعتداءات الصهيونية على المســـلمين والدين الإسلامي بالكامل.

ونجـــد أن أمريـــكا والغرب همـــا الداعمُ الأَسَـــاسي لكل هذا القتل، بهم تُسفك دماؤنا وتُزهَـــقُ أرواحنا وتنهب خيراتنـــا. ومع هذا، تشيع أمريكا أن إيرانَ والشيعةَ هم الخطر على المسلمين وأنهم السببُ في دمار البلدان وتدهور معيشتهم. والواقع أن أمريكا هي من ساعدت العـــراقَ في حرب إيـــران، ثم حاربـــت العراق وأقامت الســـجونَ السرية لتعذيب الشـــعب العراقي، ونشرت الجماعات «الإرهابية» فيها وقامت بذبـــح وتعذيب الناس. ولـــولا إيران ودعمها لشـــعب العراق في تحريـــر بلاده من داعش، لبقيـــت أمريكا حتى اليوم تخبرنا أنها ما زالت تحارب داعش وأنها تخسر لكي تحرّر العراق مـــن داعش، وتأخذ الأمـــوال من دول الخليج لتعويض خســـاراتها في دعم الإرهاب ودعم الصهاينة من ثروات المسلمين بحجّـــة حمايتهم.

وهكذا فعلـــت أمريكا في لبنان وســـوريا، حَيـــثُ دعمت الجماعات الإرهابية لتشـــتيت وقتل الســـوريين. وهكذا هـــم في اليمن، حَيثُ أقامـــوا علينا حربًا شـــعواءَ لعـــشرة أعوام، وهو الحاصـــل اليوم في فلســـطين من خلال دعم الإبادة الجماعيـــة في غزةَ، ولو فضلُ الله ودعم إيران لبقيت الأوطـــان محتلّة. ثم تأتي لتقولَ للشعوب، ويصدِّقها الأغبياءُ منهم أنها تدعمُهم وتدعم السلام والنهوض للبلدان، وأن عدوتنا هي إيران والمقاومة.

هنا علينا أن نتفكَّـــرَ: ماذا لو لم تكن هناك حـــركاتُ تحـــرّر في العراق ولبنان وســـوريا وفلســـطين واليمن؟ ماذا يعني هذا؟ لنتخيل هذا، وسنرى أننا ســـنكونُ في منطقتنا والأمة بأكملها تحتَ سلطتهم وبخدمتهم، ولن نَسْلَمَ في أوطاننا وبيوتنا من شرهم إن أردنا لأنفسنا الحرية وحق الحياة.

علينا أن نتفكر ونأخذ حقَّنا في التفكير، ولا نكـــون كآلة أمام المطرقـــة، يقومون بطرقنا وتشـــكلنا كما شاؤوا، ويســـتخدموننا أينما شـــاؤوا -نحن مســـلمين- أعزنا الله وكرمنا، فلنبقَ كما نحن، ولنحفَظْ عزتنا وكرامتنا، ولا نجعلْ حُبَّ الحياة يسلُبُها منا. ولنتفكر.

الكيانُ الصهيوني بين غضبَينِ

دينا الرميمة

«الموت والاعتقال والنزوح» عناوين لثلاثية القدر الخبيث الـــذي أنزله الصهاينة على غزة وســـكانها منذ بـــدء الحرب عليها حرب قال عنها ناتنياهو إنها ستمضي في القضاء على كُـــلّ قتلة حماس، حَـــدّ وصفه لأبطال قادة الطوفان، مؤكّـــداً أن هذه الحرب لن تنتهي إلا بتحقيـــق أهدافها وعليه أكّـــد قادة حكومته أن اســـتمرار الحرب يأتي في إطار الضغط العسكري على حماس!!

غير أنه ومع بلوغ الحرب شهرها الحادي عشر لم نرَ لهم من هدف تحقّق ســـوى قتل المدنيين والكثير من الأسرى الصهاينة الذين طالهم نفس القدر الذي حَـــلّ بسكان غزة!!

ما يعني أن الضغط العسكري الذي يتحدثون عنه هو ممارســـة الضغط على سكان غزة في سبيل زرع الفتنة بينهم وبين المقاومـــة وتوجيه نيران الغضب من السكان على المقاومة، وهو أمر فشلوا فيه فشلا ذريعا بعد تأكيد المدنيين على لذة الموت في ســـبيل غزة ومقاومتها التي إن كان الصهاينـــة قد تمكّنوا من بعض قادتها «هنية والعاروري» فلم يكن إلا خارج حدود غزة بطريقة الجبان الضعيف لم يجنوا منه إلا غضبًا وويلا وثبورا تساقط عليهم من قبل المقاومة وَدول المحور التي كانت السند لغزة والداعم الرئيسي لمقاومتها في عملياتها التي جعلت الكيان يتهاوى في أكثر من جبهة بدءًا من جبهة الشمال مع حزب الله وعملياته المســـاندة لغزة والتي أظهرت قدرة الحزب على خوض المعركة وامتلاكه صواريخ تتساقط على مستوطناتهم وقواعدهم العسكرية وجعلتها خاوية على عروشها!!

ولعل العملية الأخيرة «يوم الأربعين» التي نفذتها المقاومة الإســـلامية بمئـــات الصواريـــخ؛ ردًّا على استهداف القائد فؤاد شكر قد بينت تنامي قوة حزب الله والتي بلا شك تمثل تهديدًا على الكيان الصهيوني، لا سِـــيَّـــما أن هذه العملية قد حقّقت أهدافها بدقة بضرب أحد عـــشر موقعًا عســـكريًّا أهمها قاعدة غليلوت قرب تل أبيب مع تأكيد الســـيد حسن نصر الله أن العملية أُنجزت كما خُطط لها بمرحلتين الأولى بالصواريخ والثانية بالطائرات المسّيرة انطلقت من مرابضها وقواعدها التي ادعت «إسرائيل» استهدافها بعملية استباقية!! كما أكّـد نصر الله على أن العملية مطروحة للتقييم، وحسب الخسائر سيحدّد إن كان هناك رد آخر أم أنها كانت شافية للصدور المجروحة.

مثل هذه العملية التي باركتها حماس واعتبرتها صفعة بوجه الصهاينة أكّـــدت على أنه إذَا قال فعل بإرادته القوية التي لـــم تثْنِها أمريكا وما جاءت به من أسلحة ردع.

ومنها إلى جبهة اليمـــن التي جعلت بعض موانئ الكيان تعلن إفلاسها وخلوها من أي نشاط تجاري بعمليات تستهدف كُـــلّ السفن والشركات الداعمة لاقتصـــاد الكيان إلى جانب العمليـــات التي تصل إلى بعض مدنهم وعلى رأسها مركز كيانهم الذي وصلته مسيرة يافا اليمنية مع توعد برد انتقامي على قصف ميناء الحديدة!!

ومن اليمـــن إلى الغضب المنتظر مـــن إيران التي تؤكّـــد حقها في الرد على انتهاك ســـيادتها باغتيال هنية على أرضها.

مثل هذا الغضب من أعداء الكيان الصهيوني نما على إثره غضب الأصدقاء على رأســـهم المستوطنين ســـواء أُولئك الذين لا تتوقـــف مظاهراتهم المطالبة بمفاوضات تعيد إليهم بقيـــة أسراهم أحياء وليس في توابيت أَو المســـتوطنون المفارقون مستوطناتهم والقابعون داخل ملاجـــئ خوفًا من صواريخ المحور المقاوم.

وما بين غضب العدوّ والصديق وُضعت الحكومةُ الصهيونية، مـــا د يجعلها ترفع يدها عن غزة وتلجأ لحل سياسي يحفظ لها ما تبقى من ماء وجهها وقد يطفئ الغضب المتنامي عليها ويلجمها عن الحديث حول اليوم الثاني لغزة الذي هو حق لغزة ومقاومتها فقط.

مقاومةُ رد وردع

عيسى السياني

في خطاب جديد تميز بنبرة التحدي والثبات، أعلن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، عزم المقاومة اللبنانية على الرد بقوة على الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، وأسفرت عن استشهاد السيد فؤاد شكر وعدد من المدنيين.

وفي خطوة استراتيجية لتثبيت معادلات جديدة في الصراع مع العدوّ الإسرائيلي نفذت المقاومة اللبنانية عملية وصفت بالأكبر من نوعها، بإطلاق 340 صاروخًا استهدفت عمق العدو الصهيوني بدقة عالية وتجاوزت أنظمة الدفاع الحديثة وأجهزة الرصد والتشويش والتحليق المُستمرّ للطيران الحربي الأمريكي والبريطاني لصد واعتراض أية هجمات من محور المقاومة، الذي توعد الكيان بالرد على كافة الاعتداءات بحق المدنيين وقادة المقاومة.. ضربات دقيقة وأكثر كفاءة استهدفت قاعدة «غليلوت» للاستخبارات قرب تل أبيب وقاعدة «عين شيما» للدفاع الجوي.

مما أدَّت إلى شَلِّ حركة العدوّ وإغلاق تل أبيب ومطاراتها، وفتح الملاجئ في كُلّ أنحاء الكيان؛ لتاتي هذه العملية كجزء من العقاب المستحق لمرحلة أولى.. ولن تكون الأخيرة.

السيدُ نصرُالله أشار إلى أن هذه العمليةَ جاءت في وقت حساس تزامنًا مع أربعينية الإمام الحسين (ع)، مؤكّداً أن هذا التوقيت لم يكن صدفة، بل يعكس ارتباط المقاومة بمبادئها وثباتها على طريق المقاومة، حتى في ظل غياب القائد الكبير السيد فؤاد شكر ولم يتأخر الرد بل جاء سريعًا وموجهًا؛ وَكانت المقاومة قد خططت منذ البداية للرد على العدوان الذي وقع بعد استشهاد السيد محسن، إلا أنها تريثت لمنح فرصة أخيرة للمفاوضات ووقف العدوان على غزة، ومع فشل تلك المفاوضات، وفرض شروط جديدة، حتمت على المقاومة اتِّخاذ قرارها بالرد.

في رسالة قوية إلى العدوّ، على أن المقاومة لن تتراجع، وستظل تواصل دعمها لغزة والشعب الفلسطيني، مهما كانت الظروف والتحديات.

الفشلُ الأمريكي في اليمن.. من حاملة الطائرات إلى الأقلام المأجورة

محمد الموشكي

دخلت اليمن المعركة إسنادًا لغزة.. تضرر الصهاينة من هذه المعركة.. غضب الصهيوني ومن خلفه رَبُّه..

فعجز الصهاينة في مواجهة اليمن بشكل مباشر، فوكِّلت وطلبت أمريكا أن تواجه هي اليمن.

لبت أمريكا صرخات وعويل الصهاينة فشكلت تحالفًا لمواجهة اليمن ومعركة الإسناد اليمانية في البحر.

فقصفت أمريكا اليمن، فامتص اليمن الضربة واستمر في معركته، بل وَأَضَافَ كُلّ مصالح أمريكا وحلفائها في دائرة الاستهداف.

فاستجلبت أمريكا بوارجها البحرية إلى البحر الأحمر... بقي اليمن صامدًا في معركته ولم يخَف من هذه القطع البحرية، بل أعلن عن تصعيده عبر مراحل متعددة.

فغضب الأمريكي وجن جنونه فجلب واستجلب أعظم وأقوى ما يمتلك من الأسلحة التي ترعب أغلب دول العالم، والذي ما إن مرت من سواحل أية دولة خضعت وخنعت وأعلنت تلك الدولة الاستسلام والتسليم المطلق لأمريكا، وهي حاملة الطائرات الأمريكية الأكبر في العالم... آيزنهاور.

فرفع اليمن رأسه وشد وربط حبل ثقته بالله أكثر فأكثر وواجه اليمن هذه الحاملة، بل وضربها أكثر من مرة.

قليلًا قليلًا حتى اشتدت المعركة أكثر فأكثر، حتى وصلت صواريخ ومسيَّرات اليمن إلى سطح هذه الحاملة.

فشعر الأمريكي ببداية النهاية وشعر بخزي عارم قد يحل به في حال استمرار هذه الحاملة في البحار اليمنية.

فأقر صاغرًا مهزومًا أن يستخدم استراتيجية الهروب العظيم المتداولة والمتوارثة عند كُلّ من يقاتل اليمنيين، وأن يسحب هذه الحاملة بحجّة الصيانة.

ولكن أغلب العالم بما فيهم الأمريكيون أنفسهم يعلمون جيِّدًا أنها حجّة سخيفة تدل على أن هناك أمراً مخزياً قد حَلّ بهيبة أمريكا.

لتعلن أمريكا من بعد هذا الهروب العظيم هزيمتها المدوية في البحر الأحمر، فطلبت وبشكل علني من سفنها وسفن الصهاينة عدم دخول البحار اليمنية وتحويل الوجهة.

ولكن الأمريكي لم يأخذ من هذه الهزيمة العسكرية العبرة الكافية.. فقرّر أن يدخل المعركة والمواجهة من جديد، ولكن هذه المرة ليست معركة ومواجهة عسكرية، بل مواجهة ومعركة أُخرى، وهي معركة أمريكا الرائجة، المعركة الاقتصادية ضد اليمن عبر أدواته من خونة الأُمَّة.. ولكن سرعان ما تم إسقاطها وإفشالها من قبل حكمة سيد اليمن.

فأُصيب الأمريكي بعد هذا السقوط وهذا الفشل في هذه المعركة بالصفعة الثانية السريعة.

فلجأ ليستخدم آخر أوراقه وآخر معركة يمتلكها في اليمن، وهي المعركة الإعلامية التضليلية المخادعة.

فدرس جيِّدًا واختار الخونة بإتقان وتقمص الأفكار والمواقف وأعد وأخرج وجهز المواد المسمومة... ومن ثم أطلق معركته الإعلامية الخبيثة التي تسيء وتستهدف اليمن والقيادة اليمنية والشعب اليمني والجيش اليمني المجاهد البطل ومواقفهم العظيمة والجبارّة مع فلسطين وغزة.

ولكن هيهات له أن يهزمنا في هذه المعركة، معركة الأفواه الضالة المضلة، ومصيرها بإذن الله مصير المعركتين السابقتين.

وهنا عليه هو وحلفائه ومرتزِقته وكلّ الصهاينة أن يعلموا جيِّدًا أننا لن ولن ولا يمكن أن نترك غزة ونساء وأطفال ومجاهدي وأبطال غزة ما دام بقي لدينا قلوبٌ نابضة.

خِذلانُ حكام العرب وشعوبهم

لطف البرطي

مئات الملايين من الشعوب العربية وفوق ذَلك عربي ومسلم يقف موقف المتفرج من حرب الإبادة الجماعية ضد أهل غزة وشعب فلسطين.

أمر مشين ومهين ومذل لملايين المسلمين الذين ينتمون للعروبة، هنا نسأل أنفسنا كيف لهذا العدد الكبير من العرب أن يرضوا بهذا على كرامتهم وعلى شرفهم ونخوتهم، كيف يقبلون بالاستمتاع بالأكل والشرب وأهل غزة يتضورون جوعاً وعطشاً، ولا ينامون ليلاً ونهاراً، مئات الآلاف من الفلسطينيين في الشوارع وبين الخيام وفي المباني المدمّرة؟

لو كان العرب كلهم قطيعاً من القرود الحيوانية لهبت للدفاع عن القرود الجريحة، لتحَرّكت وطاردت الوحش المفترس، وحالت به وقضت على كُلّ الوحوش المفترسة؛ ما بالك بإنسان يدعى بالإسلام والعروبة وهو يتفرج على لحم وأشلاء الشعب الفلسطيني، دون اكتراث لكل هؤلاء الملايين، الذين تريد «إسرائيل» وحلفائها القضاء عليهم بدم بارد دون مبالاة بالمجازر الجماعية التي لم تبق من الإنسانية شيئاً.

هنا في هذه الحرب (يميز الله الخبيث من الطيب) خذلان وتواطؤ ووقاحة كلها لا يصدقها العقل؟ ولا يقتنع فيها عربي آمن بالله واقتنع بمحمد رسولاً، وصدّق أن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، تبًّا لإنسانيتكم، تبًّا لحكامكم الجبناء، العروبة والإنسانية يوجد لديها الضمير، وبعض حس إنساني، وبعض انتماء لتاريخ هذه الأُمَّة، متى؟ سنشاهد الخروج لكافة الشعوب العربية بمظاهرات جماهيرية نصرة لغزة، ورفضاً للمجازر الإسرائيلية، وتقول كفى لحكام أرادوا الخنوع والذل تحت هيمنة أمريكا و«إسرائيل» وتبلع حكامها في مزبلة التاريخ.

يا أيها الشعوب العربية، من منكم يجرؤ على الصراخ والهتاف بروح تحمل الشجاعة نصرة لأهل غزة، حسبنا الله ونعم الوكيل، لقد ماتت النخوة، وانطفأت لديكم غريزة العروبة والإنسانية.

وفي الأخير نقول لحكام وشعوب العار المطبعين والمشجعين للكيان الصهيوني على جرائمه البشعة، غزة لها الله ومحور المقاومة الصامدون، الذين بإذن الله سيجتثون «إسرائيل» من الوجود وإنقاذ المستضعفين من هذاء السرطان الخبيث، ولله عاقبة الأمور.

التطبيع مع «إسرائيل»: تداعياتُ وعواقبُ على القضية الفلسطينية

شاهر أحمد عمير

تشهد المنطقة العربية في الآونة الأخيرة تحولات جذرية في العلاقات مع الكيان الصهيوني، حَيثُ أقدمت بعض الدول على توقيع اتّفاقيات تطبيع علنية، ما أثار نقاشًا واسعًا حول تداعيات هذه الخطوات على مستقبل القضية الفلسطينية، التي طالما كانت محورًا مركزيًّا في السياسة العربية والإسلامية، في هذا السياق، تبرز المملكة العربية السعوديّة بوصفها لاعبًا إقليميًّا رئيسيًّا، مع تزايد التكهنات حول احتمال انخراطها في مسار التطبيع، رغم عدم إعلانها رسميًّا عن أي اتّفاق حتى الآن، إلا أن تصريحات بعض الإعلاميين السعوديّين على قنوات دولية، مثل قناة «روسيا اليوم»، والتي تعبر عن مواقف مؤيدة للتطبيع، تطرح تساؤلات حول ما إذَا كانت تعكس تحولًا في السياسات الرسمية، أم أنها مُجَرّد آراء فردية.

من ناحية أُخرى، يواصل السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- موقفه الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، حَيثُ يشدّد في خطاباته على رفض كُلّ أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، معتبرًا أن هذه الخطوات ليست سوى محاولات لبيع القدس والتفريط في حقوق الشعب الفلسطيني، ويؤكّد السيد الحوثي أن القدس ستظل قضية مركزية لا يمكن التفريط بها، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى التصدي لأية محاولات لتصفية القضية الفلسطينية، والإبقاء على دعم المقاومة كخيار استراتيجي لاستعادة الحقوق المسلوبة ووقف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق إخواننا في غزة.

وفي هذا السياق، يجب الإشادة بموقف الشعب الإيراني المشرف، الذي يُعد من الداعمين الأَسَاسيين للقضية الفلسطينية ومحور المقاومة، لطالما أكّد الشعب الإيراني، بقيادة مرشده السيد علي خامنئي، موقفه الراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، متحملًا ضغوطًا سياسية واقتصادية كبيرة؛ بسَببِ هذا الموقف المبدئي، في ظل هذه التحولات، يبقى السؤال حول مستقبل القضية الفلسطينية ومكانتها في السياسات العربية والدولية مطروحًا بقوة، خَاصَّة مع تزايد الضغوط الدولية والإقليمية لإعادة رسم خارطة التحالفات في المنطقة، ولكن ورغم كُلّ هذه التغيرات، تبقى القضية الفلسطينية حية في وجدان الشعوب، وستظل القدس عربية وعاصمة أبدية لفلسطين، ولن يتمكّن أي اتّفاق من تغيير هذه الحقيقة، لذا يجب على الدول العربية والإسلامية إعادة تقييم مواقفها وسياساتها بما يتناسب مع تطلعات شعوبها وحقوق الفلسطينيين المشروعة، مع تأكيد دعم محور المقاومة، وفي مقدمتهم إيران، كركيزة أَسَاسية في التصدي للاحتلال الإسرائيلي وتحقيق النصر للشعب الفلسطيني.

اليوم الـ326 من الطوفان:

اشتباكاتٌ عنيفةٌ في عددٍ من المحاور.. والعدوُّ يعترِفُ بخسائر

المسيرة : متابعات

تواصلُ فصائلُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية لليوم الـ 326 من معركة (طوفان الأقصى) البطولية، تصدِّيَها الحازمَ وتكبيدَ قوات الاحتلال الصهيوني المزيد من الخسائر البشرية والمادية الفادحة.

في التفاصيل، واصلت المقاومة التصدّي للقوات الإسرائيلية في «خان يونس»، جنوبي القطاع، خُصُوصاً في محاور «القرارة والزنة» وجوارها، كما خاضت معاركَ عنيفةً في «دير البلح» وسط قطاع غزة، كما شهد محور «نتساريم» اشتباكات شرسة بين المجاهدين وقوات الاحتلال.

وأعلنت سرايا القدس، الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين «الاستيلاءَ على طائرتين إسرائيليتين «درون» خلال تنفيذهما مهاماً استخباريةً في سماء مدينة «خان يونس» جنوبي قطاع غزة.

في بيان قالت سريا القدس: إن مجاهديها قاموا بتفجير عبوة «برميلية» مزروعة مسبقًا بآلية عسكرية إسرائيلية بالقرب من «دوار الدحدوح» جنوبي حي «تل الهوى» في مدينة غزة.

وفي سياق التنسيق والتعاون بين مختلف الفصائل نشرت السرايا مشاهد توثّق استهداف مستوطنات الاحتلال وتحشداته العسكرية بالقذائف الصاروخية، موضحةً أن العملية جاءت بالاشتراك مع قوات الشهيد «عبد القادر الحسيني»، وقوات الشهيد «عمر القاسم»، وكتائب «شهداء الأقصى».

بدورها؛ أكّدت كتائب «شهداء الأقصى» تنفيذها عمليةَ استحكام مدفعي، استهدفت خلالها تجمّعات جنود الاحتلال وآلياته شرقيّ دير البلح بقذائف «الهاون»، ثمّ استهدفت قوات النجدة الإسرائيلية التي حضرت إلى المكان برشقة صاروخية من نوع «107».

بالتزامن استهدفت الكتائبُ خط الإمدَاد لقوات «جيش» الاحتلال في موقع «كيسوفيم» بصاروخين من نوع «107».

بدروها، أكّدت ألوية «الناصر صلاح الدين»، الجناح العسكري للجان المقاومة في فلسطين، استهدافها تحشدات لجنود الاحتلال وآلياته في محور شرقي «دير البلح»، بقذائف «الهاون».

وأعلن المتحدّث باسم قوات الشهيد «عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، «أبو خالد»، عن عدّة عمليات نُفِّذت في محاور مختلفة.

منها استهداف المجاهدون دبابة إسرائيلية شرقيّ «حي الزيتون» بالعبوات شديدة التفجير والقذائف المضادة للدروع واشتبكوا مع طاقمها من مسافة صفر؛ ما أَدَّى إلى وقوعِ جميع أفرادها بين قتيل وجريح وتدمير الدبابة.

وفي عملية أُخرى، استهدف المجاهدون قواتِ الاحتلال وآلياته في «حي البرازيل» في مدينة رفح بـ«الهاون» من العيار الثقيل، و«أصابت القذائف أهدافها».

كما استهدفوا قوات الاحتلال وآلياته في محيط «أبراج القسطل» شرقي مدينة «دير البلح» بـ«الهاون» من العيار الثقيل وقد أصابت القذائف أهدافها.

وفي ظلّ استمرار عمليات المقاومة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تكبّد الخسائر البشرية في صفوفه، وفي السياق أقيمت الاثنين، الفائت، جنازات لـ5 جُنُود قُتلوا من جراء المعارك في قطاع غزة.

وإلى جانب هؤلاء الجنود القتلى، أقرّ جيش الاحتلال، مساء الأحد الفائت، بمقتل رقيب أول في الاحتياط، في وسط قطاع غزة، من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت مجموعةً من الجنود.

ووفقاً للمعطيات التي سمح جيش الاحتلال بنشرها، بلغ عددُ الجنود القتلى في صفوف الاحتلال منذ بداية (طوفان الأقصى) إلى 702.338 منهم قُتلوا منذ بداية المعارك البرية في القطاع، علماً أنّ العدد أكثر من ذلك بكثير.

مذبحةٌ غزة في يومها الـ 326.. شهداءُ وجرحى في غارات «إسرائيلية» على مناطقَ أعلنت أنها «آمنة»

المسيرة : متابعات

تتواصَلُ الحربُ الإجرامية «الإسرائيلية» على قطاع غزة لليوم الـ326 على التوالي وسط ارتقاءِ عشرات الشهداء والجرحى، جراء استمرار الغارات الجوية والقصف المدفعي على مناطق متفرقة من القطاع.

وأفَادت مصادرُ طبية فلسطينية عن استشهاد 7 شهداء جراء غارة «إسرائيلية» استهدفت شقة سكنية في برج هديل، في مخيم المغازي وسط القطاع، وأُصيب 10 فلسطينيين في غارة «إسرائيلية» ثانية على منزل في مخيم البريج وسط القطاع، كما قصفت طائرات العدوّ مقر جمعية سواعد في مدينة دير البلح.

وفي مدينة غزة، استشهد 14 مواطنًا في غارات «إسرائيلية» على منزلين وسط المدينة.

كما أفادت مصادر طبية عن استشهاد 7 فلسطينيين في قصف استهدف منزلًا في حي الدرج بمدينة غزة، واستشهد 7 آخرين في غارة على منزل في منطقة اليرموك في المدينة.

وفي جنوب القطاع، أعلنت مصادر طبية وصول 24 شهيدًا إلى مستشفى ناصر الطبي في غارات وقصف على خان يونس ورفح. وفي شمالي القطاع، استشهد 3 فلسطينيين في غارة «إسرائيلية» على سوق في شارع الهوجا في مخيم جباليا.

في السياق، أعلن المكتبُ الإعلامي الحكومي في غزة ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 171 منذ بدء الحرب على قطاع غزة وذلك بعد ارتقاء الصحفي «علي نايف طعيمة».

وأدان بأشدِّ العباراتِ استهداف الاحتلالُ «الإسرائيلي» للصحفيين الفلسطينيين وقتلهم، محمّلًا إياه كامِلَ المسؤولية عن ارتكاب هذه الجريمة النكراء.

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وكل من له علاقة بالعمل الصحفي في العالم العمل على ردع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة، والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف جريمة قتل الصحفيين الفلسطينيين واغتيالهم.

هذا، وارتفعت حصيلة العدوان «الإسرائيلي» إلى 40435 شهيدًا و93534 مصابًا منذ السابع من أُكتوبر من العام الماضي.

موثِّقاً لجرائم الاحتلال.. ممرضٌ كندي: كنا هدفاً لضربات جوية إسرائيلية 9 مرات

المسيرة : وكالات

عمل الممرض الكندي من أصل فلسطيني «أحمد قوتة» في مستشفيات غزة التي كانت هدفاً يوميًّا لهجمات قوات الاحتلال العنيفة جواً وبراً وبحراً، ووثّق المجازرَ بمنشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي، مبينًا أنهم كانوا هدفًا لهجمات مباشرة 9 مرات.

وعاش «قوتة» معظمَ حياته في كندا، وتوجَّهَ إلى غزة في سبتمبر 2023م، لإكمال رسالة الماجستير في الإدارة الصحية، ولكن بعدَ الحرب انقلبت خططُه رأساً على عقب، حَدَّ قوله.

وأشَارَ إلى الظروفِ الرهيبة التي شهدها في غزة على مدى 8 أشهر، والتهديد المُستمرّ بالقتل الذي تعرض له، ومعاناته اليومية؛ مِن أجلِ البقاء.

وقال: «كنا هدفًا لضربات جوية مباشرة تسع مرات. ولولا إيماني بقدر الله، لَكنتُ قُتلت أو جُرحت»، مُشيراً إلى أن الثمن العاطفيَّ لما عاشه في غزة كان باهظاً بقوله: «من المرعب أن ترى مئات الجثث كُلّ يوم. في البداية تنبهر بشدة، ثم تصل إلى مرحلة تشعر فيها بالخدر؛ لأَنَّك تعتاد رؤية الجثث والجرحى يموتون بجوارك والأشخاص يُحملون أشلاء».

وَأَضَافَ، في «كل يوم تسمعُ صرخات جديدة، وقصصًا جديدة، وفظائعَ جديدة، لا سِيَّما من الذين

تعرفهم»، وتابع، «اليوم يمكنني أن أكونَ مع صديق، لكن صباح الغد قد يخبرونك أن الشخصَ الذي كنتُ معه أمس قُتل».

وأعرب الممرض الكندي «قوتة» عن خيبة أمله من عدم مبالاة العالم بالمعاناة في غزة؛ لأَنَّ «العالم رأى كُلّ شيء، لكنهم يفضِّلون العمى»، موضحًا في حسابه على «إنستغرام» لتوثيق مجازر غزة أنه يواجه الرقابة رغم أن لديه أكثر من 400 ألف متابع.

وقال: «إنستغرام تقيّد دائماً ما نشاركه. ما ننشره ليس إلا 20 بالمئة من الرعب الذي يحدث في غزة»، وتابع، لقد «فقدت كُلّ أسرة في غزة أحد أحبائها، ودمّرت معظم المنازل واحتُلت المستشفيات. يدعو الناسُ الله؛ مِن أجلِ الموت بدلًا عن تحمل هذا البؤس».

ومنذ 7 أُكتوبر 2023م، يشُنُّ الكيانُ الصهيوني بدعم أمريكي حرباً مدمِّرة على غزة خلَّفت أكثر من 155 ألف شهيد وجريح ومفقود، معظمُهم أطفال ونساء، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

في استهانةٍ بالمجتمع الدولي، تواصِلُ الترسانةُ الحربيةُ الإجرامية الإسرائيلية هذه الإبادة الجماعية، متجاهلةً قرارَ مجلس الأمن الدولي بوقفها فورًا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتِّخاذ تدابيرَ لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

لبنان: المقاومةُ الإسلامية تنفِّذُ سلسلةً من العمليات الجهادية الإسنادية ضد العدو

المسيرة : متابعات

نفَّذت المقاومةُ الإسلامية في لبنان – حزب الله – عدّةَ عملياتٍ جهادية إسنادية، مستهدِفةً تجهيزات تجسسية مستحدثة ومباني يستخدمها جنود العدوّ في مستعمرة «نطوعة»، شمالي فلسطين المحتلّة؛ إسناداً لغزّة.

في التفاصيل؛ أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، الثلاثاء، استهداف التجهيزات التجسسية المستحدثة المنصوبة على رافعة في محيط ثكنة «دوفيف».

وأوضحت المقاومة، في بيان، أنّ الاستهداف جرى عبر بمحلّقة انقضاضية، مؤكّدةً تمكُّنَ مجاهديها من إصابة هذه التجهيزات المستحدثة إصابة مباشرة؛ ما أَدَّى إلى تدميرها.

واستهدفت المقاومةُ مبانيَ يستخدمها جنودُ العدوّ في مستعمرة «نطوعة»، بالأسلحة المناسبة.

وفي بياناتها، أكّدت المقاومة الإسلامية أنّ عملياتها تأتي دعماً لقطاع غزّة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدوّ على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الأمنة.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مَشاهِدَ من عملية استهداف المقاومة الإسلامية مواقع تابعة لجيش العدوّ «الإسرائيلي» ومستوطنة «كريات شمونة» شمالي فلسطين المحتلّة.

ودَوَّت صفَّاراتُ الإنذار، الثلاثاء، في جبل ميرون (الجرمق) قرب الحدود اللبنانية شمالي فلسطين المحتلّة، وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن «صفارات الإنذار دوت في ميرون».

من جهتها، قالت القناة «12» الإسرائيلية: إنَّ «صاروخاً واحداً أطلق من لبنان دونَ معلوماتٍ عن إصابات بشرية أَو أضرار مادية» في ميرون»، حَدَّ زعمِها.

وأَشَارَت القناةُ العبريةُ إلى أن «صفاراتِ الإنذار دَوَّت في عدد من البلدات الأُخرى القريبة من الحدود اللبنانية».

إلى ذلك، تكبّد الاحتلالُ خسائرَ متعددة على أكثر من صعيد، وأقرّت وسائل إعلام إسرائيلية بأنّ عدد الجنود الذين وصلوا إلى المركز الطبي للجليل في «نهاريا» ومستشفى «زيف» في صفد للعلاج وصلوا إلى أكثر من 5650 جنديًّا إسرائيليًّا، أُصيبوا بنيران المقاومة الإسلامية في لبنان وحوادث في الجبهة الشمالية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1964)

الأربعاء والخميس
24 صفر 1446هـ
28 أغسطس 2024م

الـردُّ على العدوان سيكون موجعـاً ومؤثِّراً والعدوُّ الصهيـوني في ترقب وخوف شـديد.. شـعبُنا العزيز في موقـفُ الشـرف وبياضُ الوجـه، وعندمـا تأتـي الأجيـالُ اللاحقـة لا يكونُ قد تلطَّخ بعـار التخاذل كحال كثير من الشعوب.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ماذا لو لم تكن هنالك مقاوَمةٌ في لبنان؟

الشيخ عبدالمنان السنبلي

تخيَّلوا لبنان بدون المقاومة..
تخيَّلوه بدون حزب الله..
كيف سيكون..؟!
وما مصيرُه لـــو أن طلقةً، مثلاً، فكَّرت يوماً وخرجت من لبنان باتّجاه العدوّ الصهيوني..؟!
طلقة واحدة فقط..
ولو بالغلط..
أو حتى بالاشتباه..
تخيَّـــوا فقـــط ردة الفعـــل الصهيوني..
كيف ستكون..
يعني: هل كان لَيغُـــضُّ الطرف،
مثلاً، عن الأمر..؟
أو يسكُتُ عن لبنان..؟
أو يخشاه..
أو يتردّد عن مواجهته..؟!
هـــل كان، أصلاً، ليضعَ لبنان يوماً في قاموس حســـاباته، كما يفعل اليوم..؟!
مستحيلٌ طبعاً..
بل من سابع المستحيلات..
كان على الأقل سيقلبُ لبنان عاليها ســـافلها، إن لم يقرّر اجتياحها وتدميرَها واحتلالها..
وقد فعل ذلك من قبل..
اجتاح بيروت..
واحتل الجنوب بالكامل، لابثاً فيه ما يقرب من العشرين سنة..!
فماذا فعل أولئـــك الذين ما برحـــوا اليوم، وكل يوم، يتحسســـون ويقدحون في المقاومة..؟
ماذا فعلوا..؟
هل قاوموه..؟
هل أخرجوه..؟
أم ماذا فعلوا يا تُرى؟
لا شيء، طبعاً، غير أن البعض منهم يومها، وللأسف الشديد، قد تحول إلى (ميليشـــيا) مجندة خاضعة وتابعة للعدو الصهيوني، تأتمر بأمره، وتخدم أجنداته وأهدافه..؟!
فمن الذي قاومه وطرده إذن من لبنان..؟
من الذي أجبره على الانسحاب..؟
جيش لبنان الجنوبي يعني..؟!
سعد حداد..
وانطوان لحد وباقي الشلة..؟!
أم من يا تُرى؟!
أليست المقاومة..؟!
أليس حزب الله..؟
أليس هـــو، حزب الله، وحدَه فقط من حمل على كاهله مســـؤولية تحرير الجنوب..؟!
وهـــو وحدَه من غَيَّرَ المعادَلةَ العســـكرية، مانحاً لبنـــانَ قوةَ الردع الاستراتيجي..؟
وهو أيْـــضاً مَن حوَّل لبنان إلى قلعة حصينـــة، وجعل منه نِدًّا قويًّا للعدو الصهيوني..؟
أليس هو من صنع ذلك كله للبنان، ولا يزال يفاجئ الجميع كُـلّ يوم بإنجاز جديد..!
لا أحد يشُكُّ في ذلك..
العالم كله يعترف بذلك..
وعليه: لكم أن تتخيَّلوا الآن..
تخيلوا لبنان اليوم..
وخارطة لبنان في غياب (حزب الله)..
وغياب المقاومة..
عندها فقط ســـتعرفون مـــاذا يعني وجودُ حزب اللـــه والمقاومة في لبنان..!

أين الراتب يا موسى؟

إبراهيم محمد الهمداني

بنو إسرائيل صبروا على فرعونَ يذبِّحُ أبناءَهم ويســـتحيي نساءَهم ويســـومُهم سوءَ العذاب، لكنهم لم يصبروا مع موسى على طعام واحد، المسألة ليست مسألةَ حق من حقوقهم وإنما هي مسألةٌ نفسيات خبيثة.

كذلك قضية الراتب ومقولة «أيـــن الراتب يا حوثي»، بينما كان الصمـــت هو ســـيدَ الموقف على مدى تســـعة أعوام، منذ بداية العدوان، رغم أن الثـــروات والمرتبات بيد حكومةِ المرتزِقة والسعوديّة والإمارات وأمريكا وبريطانيا.

وحين فـــرض الجيشُ اليمني قرارَ منـــع تصدير النفط، إلا مقابل صرف المرتبـــات، ارتفعت أبواقُ «بنـــي إسرائيل» هذه الأُمَّـــــة بالعويل، أين الراتـــبُ يا حوثي؟، ولماذا لم تســـلِّموا الرواتب، وأين رواتبُ المعلمين، والمعلمون يموتون جوعًا، وكأن المعلمين وحدَهم هم أصحاب المرتبات، مـــن بين جميع موظفي الدولـــة، وكأنهم وحدهم من يموتون جوعًا، أما بقية فئات المجتمع اليمني، فهم يعيشـــون في النعيم، وكأن عوائد الثروات النفطية قد سُـــلِّمت للبنك المركزي في صنعاءَ، بينما الحكومة أَو أنصار الله أَو الحوثي، هم من امتنعوا عن التسليم!

بشَّرنا السيدُ القائدُ عبدُالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله»، بحكومة تغيير وبناء، وقال في كلمته إن معيار هذه الحكومة، هو خدمة الناس، وإن من يثبت تقاعسه أَو تخاذله أَو تفريطه، فسيتم اســـتبدالُه فورًا؛ أي إن سماحة السيد القائد، هو الرقيب على ســـير عمل هذه الحكومة، وهو الضامن لجودة أدائها، غير أن نفســـيةَ «لن نصبر على طعام واحد»، لم يســـلِّموا تسليمًا مطلقًا، ولم يعرفـــوا للقائد قدرَه، ولم يعجبْهم أن تكونَ في صنعـــاء، حكومةُ تغيير وبناء حقيقي، فانبرت أبواقُهم بالاتّهامات والتخوين المســـبق، والدعوةِ إلى الاقتداء بالرئيس الشهيد صالح الصماد -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـــهِ-، بينما هم لم يرضوا عن الصمّاد، ولن يرضوا عن المشّاط.

لم نســـمعْ من حماة الحق ورعاةِ الفضيلة أُولئك، منشـــورًا أَو حتى كلمةً واحدة، تدينُ العدوانَ الصهيوســـعوأمريكي، وتطالبُه رفـــعَ يده عن ثرواتنا، وكَفَّ فساد مرتزِقته في حكومة الفنادق، كما لم نسمع صوتًا واحدًا، يقول أين الراتب يا رشـــاد العليمي، لماذا لا يخرج الاحتلالُ السعوديّ الإماراتي الأمريكي البريطاني من أرضنا، يا حكومةَ الفنادق.

لم نسمع ولم نر شيئاً من هذا القبيل، لأن المشغِّلَ الخارجي ســـيغضَبُ عليهم، وأوامـــرُه واضحة إليهـــم، بالحديث عن الشـــفافية والموازنة، ومقدار المبالِغ التي يتـــم جمعُها، وكذا وكذا، بما يفيد مخطّطاتِ تحالف العدوان، وأمريكا وأخواتها، كما حصـــل في حادثة تسريب الموازنة مـــن مجلس النواب، إلى الأمم المتحدة ســـابقًا، وعواقب ذلك على الشعب وعلى الحكومة السابقة.

الشـــعب بأكمله يطالبُ بالراتب ويطالـــبُ بكافة حقوقه، وليس فقط المعلمون.

الشعب بأكمله يطالبُ بتحرير أرض الوطن كاملة.

الشعب بأكمله يطالبُ بثرواته.

الشـــعب بأكمله يطالب برفع وصايـــة البنك الأهلي الســـعوديّ، والبنوك الإماراتية، عن ثروتنا وخيراتنا.

الشعب بأكمله يطالبُ بإنهاء العدوان ومعالجة ملفاته.

الشـــعب بأكمله يموتُ حصـــارًا وأمراضًا، ويطالبُ بفتـــح كافة المطارات والموانئ والمنافذ اليمنية، دون قيد أَو شرط كحق إنساني، لا تنازُلَ عنه.

الشعب اليمني بأكمله يريدُ الحياة الكريمة والعيش الرغيد.

الشـــعبُ اليمني الحر الكريم، ضحَّى لأجلِ حريته وكرامته وعزته، ورفعته بين الشـــعوب، وها هو اليوم يتصدَّرُ أشرفَ المواقف، ويقدّم أغلى التضحيات، في موقفه الإيماني الأصيل، والإنســـاني المشرّف إلى جانب إخوانه المستضعفين الفلسطينيين، وانتصاره لله ولرسوله ولدينه.

وإن القائدَ الحكيمَ والعَلَمَ المجاهد الرباني، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله»، الذي قاد الشـــعبَ اليمني في صمـــوده ومواجهته قوى الكفر والشرك والنفاق والطغيان، وبلغَ به أعلى مراتـــب الكرامة، والحرية والشرف الإنساني، لَكفيلٌ بضبطِ أداء الحكومة، وتوجيه وإرشاد المسؤولين، إلى ما فيه خدمةُ هذا الشعب العظيم، وتحقيق كُـلّ ما يصبو إليه.

تلـــك هي ثقتُنا ويقينُنا بهذا القائد العلم، الـــذي أنعم اللهُ به علينا، وأقلُّ ما يجبُ علينا في مقام شكر النعمة، هو التسليمُ المطلقُ والطاعة، والنصيحةُ لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء